



الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية والأدبية



إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات
التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: تعليمية لغات

إشراف الأستاذة:

جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية الأدب والفنون
امتنان محاضرة
نكاح سعاد
مصاد

إعداد الطالبة:

قدور بن عطية سعدي

السنة الجامعية : 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء:

إلى الصارمة الحنونة في نفس الوقت، التي دائما ما تتباهى بنا
أمام الآخرين وكأننا أعظم إنجازاتها، التي وجودها يضيف لحياتنا
الحب والقوة، أُمي.

إلى الذي لم يخجل يوما لأنه رزق بالبنات رغم المضايقات
والاستفزازات، السند الغالي، الذي يقنعنا دائما بأننا قويات، أبي.
أدامكما الرحمن تاجا فوق رؤوسنا وحفظكما من كل بلاء .

إلى أشقائي وشقيقاتي الذين تقاسموا معي أوقات الفرح والشقاء، أسأل الله كما
جمعني بكم في الدنيا أن يجمعني بكم في دار البقاء.
إلى صديقاتي اللواتي تشاركت معهن سنوات تعليمي
أهدي ثمرة هذا العمل.

شكر وعرهان:

أشكر المولى العزيز الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين
وجعلنا من عباده المسلمين.

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لي يد العون وأنا بصدد إنجاز
هذا العمل، وعلى رأسهم المشرفة الدكتورة "نكاح سعاد"، التي لم تبخل
علي بتوجيهاتها وتصويبها لما وقعت فيه من هفوات في سبيل تجميع
هذا البحث.

كما أقدم شكري للطايم الإداري لمتوسطة بن مانه محمد بلدية
سيرات ولاية مستغانم وأستاذة اللغة العربية "حمدوش كريمة"
لاستقبالي أثناء التربص الميداني من أجل إنجاز هذا العمل.

مقدمة

مقدمة:

مرت الجزائر كغيرها من الدول المهمة بتحقيق التنمية والتقدم بمجموعة من التغييرات في شتى القطاعات، ونظرا لأن القطاع الذي ينطلق منه قطار الازدهار هو قطاع التربية والتعليم عملت الوزارة على إحداث التغييرات اللازمة فيه من أجل مواكبة التطور الحاصل، ولم تقتصر هذه التغييرات على المناهج وطرائق التدريس فقط بل تجاوزت ذلك وصولا إلى المصطلحات، ولعل من أبرز المصطلحات التي مسها التغيير مصطلح "التعبير الكتابي" الذي صار يعرف في المنهاج الحديث بمصطلح الإنتاج الكتابي أو إنتاج المكتوب.

يشكل إنتاج المكتوب مهارة أساسية في اللغة العربية، وإتقانها هدف يسعى المعلم لتحقيقه رفقة متعلميه، فهو أداة للتواصل يستعملها المتعلم للتعبير عن آرائه وأفكاره ونقلها للآخرين.

ونظرا لأنه يتربع على أهمية بالغة في حياة المتعلمين خاصة متعلمي المراحل النهائية يمكن طرح الإشكال الآتي: كيف يمكن توظيف إنتاج المكتوب في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟ وما مدى مساهمته في تعزيز مهاراتهم اللغوية؟

ولمعالجة هذا الإشكال ارتأيت أن أعنون مذكرتي بـ: "إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط".

ولمناقشة هذا العنوان سرت على خطة بحث والتي احتوت على مدخل وفصلين، حيث تمثل الفصل الأول في الإطار النظري للدراسة، واحتوى مبحثين هما: إنتاج المكتوب بين المفهوم وطريقة التدريس، وأسس إنتاج المكتوب وأهميته وأهدافه، أما الفصل الثاني فكان عبارة عن الجانب التطبيقي وانقسم هو الآخر إلى مبحثين هما: إنتاج المكتوب وفق مقررات الجيل الثاني

مقدمة

لمرحلة الرابعة متوسط، وتحليل الإنتاجات الكتابية لتلاميذ الرابعة متوسط، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة.

وقد اعتمدت في البحث على المنهج الوصفي الذي تخللته آلية التحليل، وهذا نظرا لما يتطلبه الموضوع.

حملتني لهذا الموضوع عدة أسباب تراوحت بين الذاتية والموضوعية، أمّا الذاتية فتمثلت في حب اللغة العربية والميل نحو الموضوعات التعليمية والتي يكون فيها تواصل مباشر مع المتعلمين، والأسباب الموضوعية أبرزها: الأهمية التي يحتلها إنتاج المكتوب ومحاولة معرفة مدى توظيفه في النشاطات التعليمية لدى التلاميذ.

وقد واجهتني خلال هذا البحث مجموعة من الصعوبات وأبرزها: سوء استغلال الوقت في جمع المعلومات التي تخص الموضوع.

ومن أهم الدراسات السابقة التي انطلقت منها في معالجة موضوعي هذا: معايير التصميم والتقييم في الاختبار الكتابي في اللغة العربية لغير الناطقين بها "محمد محفوظ"، وتقويم الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية التحصيل اللغوي - التعليم المتوسط أنموذجا - "وسام بداني، فتحة بوتمر".

ولتسهيل إنجاز هذا البحث وإثرائه استندت على مجموعة من المراجع، ونذكر منها:

- صبح الأعشى للقلقشندي.
- قاموس المحيط للفيروز ابادي.
- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد.
- التعبير الكتابي التحريري لمحمد الصويكري.
- الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.

مقدمة

وفي الأخير أتقدم بخالص الشكر للأستاذة المشرفة على هذه المذكرة "نكاع سعاد" التي لم تبخل علي بإرشاداتها وتصويباتها، وأتمنى أن ينتفع من هذا البحث كل طالب مجد ولو بالقليل.

الطالبة قدور بن عطية سعدية

19/05/2024



مدخل مفاهيمي: النشاطات التعليمية

تلعب النشاطات التعليمية دوراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية. حيث تساهم في تحسين كفاءة التعلم والرفع بمستويات التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، كما تساعد في تنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة، وتعزز دافعيتهم واهتمامهم بالتعلم.

1- مفهوم النشاطات التعليمية:

أ- مفهوم التعليمية: - لغة: إنّ التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، على وزن تفعيل، وأصلها علم، وحسب رأي الفيروزآبادي علمه كسمعه علماً بالكسر: عرّفه، وعلم هو في نفسه، ورجل عالم وعليم، جمعه علماء وعلام، وعلمه العلم تعليماً، وأعلمه إياه فتعلمه، وتعلم الأمر أتقنه¹.

- اصطلاحاً: إنّ مصطلح التعليمية جاء ترجمة للمصطلح اللاتيني didactique ذي الأصل اليوناني didacticos، والذي معناه فلنتعلم أو فن التعليم²، والأعمال الأولى في التعليمية فضلت في الغالب تحليل صعوبات المتعلمين والطلبة في تعلم المفاهيم³، وتوسعت دائرة هذه الأعمال إلى أن صارت تعني بكلّ من المعلم والمتعلم والمادة العلمية، فصارت تهتم «بدراسة التفاعلات التي تربط بين كلّ من المدرس والمتعلم والمعرفة داخل مجال مفاهيمي معين، وذلك قصد تسهيل عملية تملك المعرفة من قبل المتعلمين»⁴.

¹ ينظر، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، د.ط، القاهرة 1429هـ - 2008م، ص 1136.

² ينظر، حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، مكتبة الرشد للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2020، ص 67.

³ عبد القادر لورسي، الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 1436هـ - 2014م، ص 21.

⁴ رياض بن علي جوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد: ديداكتيك - تدريسية - تعليمية - تعليمية، دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط2، 1441هـ - 2020م، ص 15.

ويرى "أنطوان صياح" أن التعليمية تهتم بمحتوى التدريس «من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها ومعرفة طبيعتها وتنظيمها، وبعلاقات المتعلمين بهذه المعارف من حيث التحفيز والأساليب والاستراتيجيات الناشئة والفاعلة لاكتسابها وبنائها، وتوظيفها في الحياة، فيعرف المتعلمون ما يتعلمونه، وكيف يعرفون، ولما يتعثرون في معرفته، وكيف يعيدون النظر في مسارهم لتصححهم»¹.

التعليمية هي ذلك العلم الذي يهتم بفهم كيفية تعلم الناس، وتطوير أساليب وطرائق التدريس لتحسين العملية التعليمية التعلمية والنشاط التعليمي التعليمي.

ب- مفهوم النشاطات: - لغة: مفردها نشاط، وجاء في القاموس المحيط «نَشِطَ كَسَمِعَ نَشَاطًا، فهو ناشط ونشيط، طابت نفسه للعمل وغيره كَنَشَّطَ»²، أي ضد الكسل وتعني التحرك بفاعلية وحيوية.

- اصطلاحا: أما معنى نشاط في الاصطلاح فهو «ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي»³، فالنشاط يضم كل من الأفعال العضوية والعقلية، أما العضوية فهي تلك التي يقوم بها الجسم كالمشي وغيرها، والعقلية هي التي يقوم بها العقل مثل التفكير والتذكر، ويعرف أيضا بأنه «الاستخدام الذاتي للطاقة الداخلية في القيام بعمل ما، يختاره الفرد بنفسه أو يوكل إليه»⁴، وهو كل عمل يقوم به التلميذ عاكسا مدى تفاعله مع متطلبات عملية تعلمه⁵.

¹ أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 1427هـ - 2006م، ص14.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، المرجع السابق، ص 1611.

³ حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، رمضان 1424هـ - أكتوبر 2009م، ص 311.

⁴ إبراهيم مجدي عزيز: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009م، ص 1070.

⁵ المرجع نفسه، ص 1070.

النشاط هو كل تفاعل يبادر به المتعلم أثناء تعلمه، ويسهم في تنمية تحصيله العلمي وتفعيل دوره في العملية التعليمية التعلمية.

ج- النشاطات التعليمية:

إن النشاطات التعليمية مفهوم حديث الاستخدام في حقل التربية والتعليم، ونعني به تلك الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها، بهدف تحقيق أهداف تعليمية معينة، «وهي مجموعة من الأداءات العقلية والحركية التي يقوم بها الطلاب داخل الصف أو خارجه، بغية تعلمهم محتوى المنهج وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة»¹.

يعتبر النشاط التعليمي ركيزة من ركائز عملية التعليم إذ هو «البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي في داخل الفصل أو خارجه»،² كما تساعد الأنشطة التعليمية على تعزيز فهم المتعلمين للمفاهيم، وتحفيزهم وزيادة رغبتهم في التعلم، وتشمل جميع الإجراءات التعليمية التي تنطوي على نشاطات يقوم بها المتعلم بإشراف ومشاركة المعلم»³.

تعد النشاطات التعليمية أداة فعالة لتحفيز التعلم وتعزيز الفهم وتطوير مهارات المتعلمين، فمن خلال التخطيط الدقيق واختيار الأنشطة المناسبة يمكن

¹ نسرين حسن صبحي، واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شطر الطالبات) بجامعة جدة، المجلة التربوية، العدد 76، أغسطس 2020م، ص 1136.

² عبد العزيز الفقيري، المتجدد في النشاط المدرسي، الموسوعة الثقافية المدرسية، ط1، 1435هـ - 2014م، ص 13.

³ حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، المرجع السابق، ص 312.

للمعلمين خلق بيئة تعليمية ممتعة وجذابة تشجع المتعلمين على المشاركة والتعلم وتصلق مواهبهم وتنميها.

2- مراحل تطور النشاطات التعليمية:

مرت النشاطات التعليمية بمراحل تطويرية متعددة عبر التاريخ، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1.2- المرحلة الأولى: وتعرف بمرحلة تجاهل وندرة النشاطات التعليمية، بل تكاد تكون منعدمة، «فكانت النظرة العامة لها تميل إلى تجاهلها، وعدم الالتفات إليها، ومن ثم فإن العدد القليل الذي ظهر منها قد مورس دون تدخل المدرسة، بعيدا عن أهدافها، إذ كان جل هم المعلم منصبا على تلقين المواد الدراسية»¹.

2.2- المرحلة الثانية: في هذه المرحلة عارضت النشاطات التعليمية بشكل كبير، لأنها ازدادت تنوعا وعددا، لدرجة أنها هيمنت على وقت التلاميذ، مهددة بذلك الجانب الأكاديمي متحدية المحتوى العلمي، فكانت ردة فعل الإدارات المدرسية هي معارضة هذه النشاطات لأنها تصرف التلاميذ عن عملهم العلمي المدرسي².

3.2- المرحلة الثالثة: بعد مرحلتى التجاهل والمعارضة للنشاطات التعليمية، تأتي مرحلة أخرى وهي مرحلة القبول، حيث تم تقبل النشاطات التعليمية، واعتبرت جزء من وظيفة المدرسة وساعد هذا التحول على اهتمام كل من التلاميذ وأولياءهم بها³.

¹عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1420هـ - 2000م، ص 517.

²ينظر، المرجع نفسه، ص 517.

³ينظر، رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف، الأنشطة التربوية والمدرسية، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، ط1، القاهرة، 2008م، ص 111.

4.2- المرحلة الرابعة: ثم تأتي مرحلة الاهتمام بالنشاطات التعليمية واعتبارها جزءا من المنهاج المدرسي، «وذلك بعد أن تغيرت النظرية التربوية من مرحلة التركيز على المعلومات والعناية بها، والسعي إلى تحقيقها، إلى مرحلة التركيز على النمو الكامل الشامل لشخصية المتعلم وقدراته الذاتية والاجتماعية، بما تحويه من اتجاهات وأنماط سلوكية متزنة، تقود بالتالي إلى حياة مستقرة في إطار المجتمع الذي يعيش فيه»¹.

من مرحلة التجاهل إلى مرحلة الاهتمام، مرت النشاطات التعليمية بهذه المراحل حتى صار لها دور هام في العملية التعليمية التعلمية، وذلك لمساهمتها في تنمية مهارات التلاميذ ورفع مستواهم الدراسي.

3- معايير النشاطات التعليمية:

إن للنشاطات التعليمية معايير تساهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية، ومن أبرز المعايير:

- 1- يجب أن يكون النشاط التعليمي موجها نحو هدف مرغوب فيه وأن يكون هذا الهدف واضحا عند المعلم والمشرف على النشاط.
- 2- يجب أن يخضع النشاط التعليمي للملاحظة الدقيقة من طرف المعلم، إذ أن النشاط يمثل فرصة كبيرة لدى المعلمين للتعرف على ميول تلاميذهم واهتمامهم، وجوانب شخصياتهم المختلفة.
- 3- يجب أن يكون تقدير النشاط التعليمي على أساس قيمته التربوية، لا على أساس نتائجه المادية، فالتلميذ بقيامه بأوجه النشاط المختلفة إنما ننمي فيه القدرة على التفكير العلمي السليم، والقدرة على التخطيط والتنفيذ.

¹ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرجع السابق، ص 518.

- 4- يجب أن يكون النشاط التعليمي متعدد الجوانب، بحيث يجد فيه التلاميذ أكثر من فرصة للتعبير عن ميولهم، فلا يكون قاصرا على ناحية دون أخرى.¹
- 5- ينبغي أن يكون النشاط التعليمي وسيلة لإزالة الحواجز المصطنعة بين التلاميذ ومعلميهم، وإقامة علاقات وثيقة بينهم، فغالبا ما تكون العلاقة بين المعلم والتلاميذ داخل القسم تسلطية من قبل المعلم، ويسود نفوس التلاميذ الإحساس بالقهر والخضوع.²
- 6- الشمول والتنوع والإفادة منها في مبدأ تكافؤ الفرص للممارسين.
- 7- تحقق الخبرات العلمية المتوقع أن يكتسبها التلاميذ.
- 8- الارتباط بالمواد الدراسية.
- 9- التماشي مع تعاليم الدين الإسلامي.
- 10- الإسهام في نمو التلاميذ عقليا وعمليا وثقافيا وأخلاقيا.³

4- وظائف النشاطات التعليمية:

تعدّ النشاطات التعليمية عنصرا أساسيا في العملية التربوية، ولها وظائف عديدة، من أبرزها:

- 1- تنمية مهارات معرفية لدى المتعلم: «فالمتعلم حينما يشترك في مواقف تعليمية تتطلب منه نشاطا من نوع ما، نجد أنه يستغل كافة طاقاته ومهاراته المعرفية، فقد يحتاج الموقف إلى مقارنات أو إيجاد علاقات ربط أو تكامل أو

¹ ينظر، رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامر، الأنشطة التربوية والمدرسية، المرجع السابق، ص 142-143-144.

² ينظر، رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامر، الأنشطة التربوية والمدرسية، المرجع السابق، ص 142-143-144.

³ ينظر، أبو عبد الله، المتجدد في النشاط المدرسي، الموسوعة الثقافية المدرسية، ط1، 1435هـ - 2014م، ص 53-54.

تفسير أو استنتاج وغير ذلك مما لا يحتاج إليه في موقف تعليمي من نوع آخر»¹، فالنشاطات التعليمية تساهم في إثارة اهتمام المتعلم، وتنمية تفكيره.

2- تنمية ميول واتجاهات وقيم: إنّ جانب اهتمامات وميولات المتعلم لم يحظ باهتمام كبير في التعليم التقليدي، على رغم من أهميته، فهو يساهم في بناء الإنسان من الداخل، والنشاط التعليمي يعتبر فرصة لتنمية مثل هكذا جوانب، ويساعد على تهيئة خبرات جديدة تضاف إلى رصيد المتعلم.²

3- تنمية مهارات الاتصال: إنّ المتعلم في الموقف التعليمي التقليدي لا تتاح له الفرصة لإنماء مهارات الاتصال لديه، ومن خلال النشاط التعليمي يتمكن من ممارسة هذه المهارات والتدرب عليها، حيث سيكون في حاجة إلى الكتابة والقراءة والتحدث والاستماع مادام أنه يعيش مع جماعة ويشترك معها في تفاعلات يومية متنوعة.³

4- إنّ النشاط التعليمي يساعد التلميذ على تخطي جانب الخوف والرهبة من المعلم ويقلل الحواجز النفسية بينهما.

5- معالجة بعض مشكلات التلاميذ الذين يغلب عليهم الخجل والارتباك بالإضافة إلى القدرة الذاتية لديهم وتحفيزهم على الابتكار.⁴

5- أهمية النشاطات التعليمية:

إنّ للنشاطات التعليمية أهمية بالغة خاصة بالنسبة للمتعلم، ويمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية:

¹ فاروق شوقي البويهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2001، ص 35.

² ينظر، فاروق شوقي البويهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، المرجع السابق، ص 35.

³ ينظر، رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامر، الأنشطة التربوية والمدرسية، المرجع السابق، ص 159-160.

⁴ ينظر، المرجع نفسه، ص 161-162.

- 1- يعتبر مجالاً للكشف عن ميول التلاميذ ورغباتهم، ومن ثم فإنه وسيلة لإشباع حاجاتهم وصقل مواهبهم.
 - 2- إنه مجال لتزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الاجتماعية.
 - 3- يعمل على التغلب على المشكلات النفسية والسلوكية عند بعض التلاميذ.
 - 4- مجال لاكتساب التلاميذ الكثير من الصفات، أبرزها التفكير السليم المنظم¹.
 - 5- ينمي استعدادات الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف المتعددة.
 - 7- يساهم في تعزيز ثقة الطالب بنفسه وزيادة احترامه لنفسه.
 - 8- يساهم مساهمة فعالة في تنمية ميول الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم².
- تلعب النشاطات التعليمية دوراً هاماً في إثراء العملية التعليمية التعلمية، فهي تكمل التعلم النظري وتساعد التلاميذ على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل، كما تنمي مهاراتهم وقدراتهم المختلفة.

6- أهداف النشاطات التعليمية:

للنشاطات التعليمية أهداف تسعى لتحقيقها، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- 1- تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس المتعلم.
- 2- يؤدي النشاط التعليمي وظيفته تشخيصية، إذ أنه يساعد في إتاحة الفرص لظهور مواهب المتعلمين وإبراز ميولهم.
- 3- غرس روح التعاون وتعود العمل عند المتعلمين وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم.

¹ ينظر، المرجع نفسه، ص 161-162.

² نسرين حسن صبحي، واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شطر الطالبات) بجامعة جدة، المرجع السابق، ص 1137.

4- تربية المتعلمين على تخطيط العمل وتنظيمه وتحديد المسؤولية والتدريب على القيادة.

5- يؤدي وظيفة علاجية لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها المتعلمون كالشعور بالخجل والانطواء على النفس وحب العزلة¹.

6- تأكيد الجانب المعرفي بشكل تطبيقي

7- تأكيد وترسيخ للمناهج المدرسية بشكل علمي تطبيقي.

8- وسيلة من وسائل الخلق والإبداع والابتكار.

9- توسيع خبرة الطلاب في مجالات متنوعة بما يسهم في بناء شخصياتهم وينميها².

تشكل النشاطات التعليمية عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية فهي تكمل المنهاج الدراسي وتثري تجربة التلميذ، وتهدف هذه النشاطات إلى تنمية مهارات التلاميذ وتطوير شخصياتهم بشكل كامل.

¹ ينظر، فاروق شوقي البويهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، المرجع السابق، ص 13.

² رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف عامر، الأنشطة التربوية والمدرسية، المرجع السابق، ص 118-122.

الفصل الأول: ماهية إنتاج المكتوب

المبحث الأول: إنتاج المكتوب بين المفهوم وطريقة التدريس

المبحث الثاني: أسس إنتاج المكتوب وأهميته وأهدافه

المبحث الأول: إنتاج المكتوب بين المفهوم وطريقة التدريس

إن إنتاج المكتوب أحد أهم المهارات في اللغة العربية، والتي يجب على الفرد إتقانها نظراً لأهميتها في مختلف جوانب الحياة، فمن خلال هذه المهارة يستطيع الإنسان التعبير عن أفكاره ونقل المعلومات للآخرين، ونظراً لأن إنتاج المكتوب فرع من فروع الكتابة لا بد من الإشارة إليها.

1- أصل إنتاج المكتوب -الكتابة- :

1.1- مفهوم الكتابة:

- لغة: جاء في صبح الأعشى «الكتابة في اللغة مصر كتب يُقالُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً وَمَكْتُبَةً وَكِتَبَةٌ فَهُوَ كَاتِبٌ وَمَعْنَاهَا الْجَمْعُ، يُقَالُ تَكْتَبُ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا ... وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى: ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ أي يعلمون»،¹ فمن خلال القول يتبين لنا أن المعنى اللغوي للكتابة هو جمع الشيء.

- اصطلاحاً: أما معنى الكتابة في الاصطلاح فنجد الباحث "إياد عبد المجيد" عرفها بأنها «أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تجول في نفسه، وتكون شاهداً ودليلاً على وجهة في حكم الناس عليه»²، فالكتابة هي نظام يستطيع الفرد من خلاله إيصال أفكاره للآخرين.

الكتابة هي نفسها الخط، «وله أهمية كبرى في توضيح الفكرة التي يرمي إليها الكاتب، فإن كان جيداً وضحت الفكرة واستطاع الكاتب أن يوصل المعلومات التي يريد بكل سهولة ويسر، وإذا كان الخط سيئاً يتعسر فهم

1 أبو العباس أحمد القلقشندي، صبح الأعشى، دار الكتب المصرية، د.ط، القاهرة، 1340هـ-1922م، ص 51.

2 إبراهيم إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان-الأردن، 2015م، ص 34.

الفكرة»¹، ويتخيل الكاتب الألفاظ في ذهنه ويضم بعضها إلى بعض في صورة قائمة في نفسه وينقلها عن طريق القلم، فتصير صورة محسوسة ظاهرة بعد أن كانت معقولة باطنة².

نلاحظ أن المعنى اللغوي لا يبتعد عن المعنى الاصطلاحي، فالكتابة هي عملية جمع الحروف مع بعضها البعض لتشكل لنا نظاما محكما نستطيع ترجمة أفكارنا من خلاله وإيصالها للآخرين.

2.1- أهمية الكتابة:

إنّ الكتابة مهارة جوهرية، وأداة قوية للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر، ولها أهمية بالغة لا يمكن التغافل عنها، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1- الكتابة وسيلة مهمة لحفظ التراث ونقل العلوم والمعارف.
- 2- الكتابة تخرج الإنسان من الأمية والجهالة.
- 3- الكتابة وسيلة فعالة للتنفيس عن الخواطر والمشاعر التي تجول في صدر الإنسان ويمنعه الحياء والخوف من التصريح بها.
- 4- الكتابة وسيلة من وسائل تسجيل الوقائع والأحداث والإبداع الأدبي³.
- 5- تستخدم الكتابة للتأثير على الرأي العام، وتحفيز التغيير الإيجابي في المجتمع.
- 6- تساعدنا الكتابة على فهم أنفسنا والآخرين بشكل أفضل، وتوسع تفكيرنا وتساهم في إثراء ثقافتنا.

3.1- صعوبات الكتابة العربية:

1 سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1434هـ، 2013م، ص 82.

2 ينظر، أبو العباس أحمد القلقشندي، صبح الأعشى، المرجع السابق، ص 51.

3 ينظر، إبراهيم إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مرجع سابق، ص 34.

تعرف اللغة العربية بفصاحة ألفاظها وجمال تراكيبيها، ولكن قد يواجه دارسيها بعض الصعوبات المتعلقة بكتابتها، ويمكن إرجاع هذه الصعوبات إلى:

- اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة.

- اختلاف الحروف العربية.¹

- علامات الترقيم.²

- الحركات القصار والمتمثلة في الفتحة والضمة والكسرة، وهي المصدر الأول من مصادر الصعوبة في الكتابة العربية.

- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف.

- كثرة قواعد الإملاء وكثرة الاستثناءات فيها.

- استخدام الصوائت القصار من فتحة وضمة وكسرة، ما أدى إلى عدم قدرة الطالب على التمييز بين الحركات وما يقابلها من حروف المدّ.

- الإعراب، ونعني به تغير حركات أواخر الكلمات على حسب وظيفتها في التركيب، فقد تكون علامة الإعراب الحركات، كما قد تكون الحروف، وقد تكون بالإثبات أو بالحذف، مما يضع التلميذ في لبس.

- اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي.³

4.1- مميزات الكتابة العربية:

إنّ اللغة العربية تتفرد عن غيرها من اللغات بمجموعة من الميزات، وهي:

1- الاطراد وقلة الشذوذ في الرسم الإملائي.

2- الضبط وحركات الحروف.

¹ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: تدريبات - لغويات- تحرير- تعبير، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 1429هـ، 2009م، ص 60.

² المرجع نفسه، ص 61.

³ ينظر، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د.ط، عمان، الأردن، 2013م، ص 98، 99، 100.

3- وجود قواعد وأسس كتابية

4- التقنين، فاللغة العربية لها قوانينها في أشكال الحروف في أول الكلمة ووسطها ونهايتها، وغيرها من القوانين.

5- وجود نظام كتابي، فالرسم العربي لم يأت إلا وفق النظام الذي ينسجم فيه الأداء الصوتي بأوضاعه المختلفة¹.

5.1- المهارات التي يجب مراعاتها أثناء الكتابة:

لكي ننقن فن الكتابة، ونتجنب الوقوع في الأخطاء، هناك مجموعة من المهارات الأساسية لابد من مراعاتها:

1- «ترابط الأفكار وتسلسلها فضلا عن الوضوح.

2- البعد عن العامية، وعدم تكرار الكلمات أو الجمل، وتماسك العبارات وعدم تفككها.

3- الابتعاد عن الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، مع وضوح الخط وعلامات الترقيم.

4- حسن الخط.²

إنّ الكتابة عملية عقلية يتم من خلالها توليد الأفكار وتجسيدها على الورق، وهي «الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره، وعقله وروحه، واتجاهاته وآرائه، وإحساساته ووجدانه، وعواطفه وانفعالاته ليفيد منها غيره»³، وهي من الوسائل التي عن طريقها نستطيع التعبير عن أفكارنا والتعرف على أفكار الآخرين. بالإضافة إلى تسجيل الوقائع والأحداث وتقييدها لتبقى معروفة لدى الأجيال اللاحقة، وحفظها من الاندثار.

¹ ينظر، فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1431هـ، 2011م، ص 39، 40، 41.

² إبراهيم إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية،

³ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 97.

2- إنتاج المكتوب:

إنّ ما عملت عليه وزارة التربية الوطنية من تغيير في القطاع التربوي في السنوات الأخيرة، لم يمس فقط المنهاج وطرائق التدريس، بل تجاوز ذلك وصولاً إلى المصطلحات، حيث نجد في المنهاج الحديث بعض المصطلحات المغايرة للمنهاج القديم، لكن معناها يبقى واحداً، ومن بين هذه المصطلحات مصطلح التعبير الكتابي الذي ارتأت وزارة التربية الوطنية تغييره إلى مصطلح يناظره في المعنى ويتسم بطابع التجديد ألا وهو إنتاج المكتوب.

1.2- مفهوم إنتاج المكتوب:

لقد تطرق الكثير من الباحثين إلى مفهوم إنتاج المكتوب، ولم تتعد آراؤهم عن بعضها البعض، فنجدهم يتفقون في موضع وهو أن إنتاج المكتوب هو الإفصاح عن المشاعر والأفكار عن طريق الكتابة مع مراعاة القواعد اللغوية، وفي هذا يقول "محسن عطية" هو «عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات، ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعى فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار ووضوحها»¹، فمن خلاله يتم تحويل الأفكار والمشاعر والمعلومات إلى نص مكتوب منظم وواضح، كما يعرف إنتاج المكتوب بأنه «استخدام الرموز الكتابية في صوغ ما يجول في خاطر من أفكار ومشاعر وأحاسيس وانفعالات»²، ويمنح للطلاب القدرة على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة وخالية من الأخطاء³.

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006م، ص 214.

² حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة- استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، د.ط، دمشق، 2011م، ص77.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص77.

يساهم إنتاج المكتوب بشكل كبير في الحفاظ على التراث الإنساني، وربط الأجيال اللاحقة بالسابقة، من أجل الانتفاع من إنجازاتها ومعارفها واستثمارها في المستقبل بغية التقدم والازدهار، وفي هذا الصدد يقول زين كامل الخويسكي: «هو أداة الاتصال بين الناس، وسبيله إلى المحافظة على التراث الإنساني، وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر، والاستعانة برصيد الأجيال والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل»¹، فإن إنتاج المكتوب أداة أساسية لحفظ المعرفة، ونقلها من جيل إلى جيل، فهو ذلك الجسر الرابط بين الماضي والحاضر والمستقبل، ومن خلاله نستطيع الاستفادة من تجارب الأجيال السابقة ونثري حاضرنا، ونمهد الطريق لمستقبل أفضل.

2.2- أنواع إنتاج المكتوب:

يتفرع عن إنتاج المكتوب نوعين مهمين، ويتمثلان في:

أ- إنتاج المكتوب الوظيفي: ويعرف أيضا بمصطلح النفعي، و«يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم»² ويتجسد في المحادثة والأخبار، وإلقاء التعليمات، والرسائل والتقارير والنشرات والعروض التقديمية والبريد الإلكتروني... وغير ذلك.

ويشير إنتاج المكتوب الوظيفي إلى عملية كتابة نصوص رسمية بغية تحقيق أهداف محددة، ويلعب دورا هاما في التواصل الفعال ونقل المعلومات بشكل دقيق وواضح.

ب- إنتاج المكتوب الإبداعي: وهو نفسه الإنشائي، وهو الذي نستطيع من خلاله «التعبير عن الذات أو مشاعر النفس وأحاسيسها بأسلوب أدبي يغلب عليه طابع

¹ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية - تدريبات، لغويات، تحرير، تعبير، المرجع السابق، ص 11.

² عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة، د.ت، ص 152.

البيان والبديع»¹، ونجد هذا النوع في القصائد الشعرية والمسرحيات والقصص الأدبية ... ونحو ذلك.

ينتج عن إنتاج المكتوب الإبداعي نصوص أدبية تعبر عن أفكار ومشاعر كاتبها، ويتطلب مهارات لغوية وخيالية وفنية، كما يتضمن استخدام أساليب متنوعة لخلق نص إبداعي يجذب القارئ ويثير تفكيره ومشاعره.

بعد التعرف على إنتاج المكتوب بنوعيه يتبين لنا أن كل نوع له دوره في حياة المتعلم، فالأول يتيح له التواصل مع غيره، ويلبي له حاجياته المادية والاجتماعية، أما الثاني يسمح له بأن يكون له تأثير في آراء غيره، ويمكن القول أن الكفة ترجح للنوع المتمثل في إنتاج المكتوب الوظيفي من ناحية الأكثر اعتمادا من طرف المتعلم، نظرا لأنه يساعده على اكتساب مهارات متعددة في الحياة العلمية، وينمي عنده التفكير النقدي والبحث العلمي، بالإضافة إلى إمكانية استخدامه في مختلف المواد الدراسية والأنشطة التعليمية.

3.2- طريقة تدريس إنتاج المكتوب:

يحتل إنتاج المكتوب أكبر قدر من العناية في تعليم اللغة العربية، وكتابة نص مفهوم وبلغة سليمة هو الغاية الأساسية التي يطمح المعلم للوصول إليها رفقة المتعلم، ولذا يجب عليه اتباع خطة محكمة ليسير وفقها لبلوغ الهدف المراد تحقيقه.

يمكن تلخيص طريقة تدريس إنتاج المكتوب في الخطوات التالية:

1- المقدمة: وفيها يتم تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس، وذلك عن طريق تذكيرهم بالخبرات السابقة التي لها علاقة بالموضوع المراد التعبير عنه، ويتم ذلك عن طريق طرح الأستاذ لبعض الأسئلة التي تتعلق بفكرة الموضوع، أو

¹ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة- استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، المرجع السابق، ص81.

صور يعرضها أو خبر يقصه، مع التأكيد على إصغاء التلاميذ وانتباههم¹، وتأتي هذه المرحلة بعد اختيار الموضوع الذي سيتم التعبير عنه، وهناك اعتبارات يجب أن تراعى أثناء اختيار الموضوع، أهمها أن يوفر فسحة للطالب ويطلب خياله، ويكون من الموضوعات التي تثير في نفس المتعلم الحاجة إلى التعبير عن آرائه، وأن يدافع عنها بأسلوب أدبي ومقنع².

2- تحديد عناصر الموضوع: في هذه المرحلة يتناقش المعلم مع تلاميذه من أجل تحديد عناصر الموضوع، ويحدد لهم الأفكار التي ينبغي تناولها أثناء الكتابة، ويجب أن تأتي العناصر مرتبة مع ترابط الأفكار وتماسكها³.

3- الحديث في عناصر الموضوع: بعد تحديد عناصر وأفكار الموضوع يضيف المعلم بعض الشواهد، ويعطي الفرصة لبعض التلاميذ للتحدث عن الموضوع، وإضافة بعض الشواهد التي يرون أنها تتلاءم معه، مع تولي المعلم التعقيب على حديثهم⁴ وهنا يسمح للتلاميذ بأن يضيفوا بعض الأفكار لإثراء الموضوع والتعبير عن آرائهم.

4- الكتابة في الموضوع: وفي هذه المرحلة يبدأ التلاميذ الكتابة في الموضوع داخل القسم، وهذا في حالة إذا كان الموضوع قصير وهناك وقت كاف فيه، وهنا يجب الإيجاز في المراحل السابقة، ويسمح إنتاج المكتوب داخل القسم للمعلم بمعرفة قدرات تلاميذه والفروق الفردية بينهم، وفي حالة الكتابة خارج القسم ستكون مصداقية الأداء الفردي للتلاميذ أقل، وذلك لإمكانية تدخل الآخرين في تعبيرهم، بالإضافة إلى الاعتماد على مصادر أخرى أثناء الكتابة،

¹ ينظر، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 142.

² ينظر، محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 220.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 220.

⁴ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 220.

ولعل أبرز هذه المصادر في عصرنا الحالي شبكة الأنترنت، ومع كل هذه المآخذ عن كتابة التلاميذ خارج القسم، إلا أنها لا تخلو من الفائدة وذلك لمساهمة اعتماد التلاميذ على مصادر خارجية أثناء إنتاج المكتوب في زيادة الثروة اللغوية لديهم، والتعرف على أساليب وأفكار مغايرة والاستفادة منها¹، «وينبغي أن يؤخذ التلاميذ بترتيب الأفكار وسلامة المنطق وصحة الأسلوب، ويحسن ربط الموضوعات الكتابية ببعض مظاهر النشاط المدرسي وبخاصة النشاط اللغوي»²، وهذه المرحلة تمثل صلب عملية تدريس إنتاج المكتوب، فهي الغاية التي يراد الوصول إليها عن طريق المراحل السابقة.

4.2- إرشادات في تدريس إنتاج المكتوب:

لضمان فعالية عملية تدريس إنتاج المكتوب على المدرس أن يتبع مجموعة من الإرشادات، والمتمثلة في:

- 1- الانتقال بالتلاميذ من الموضوعات السهلة إلى الموضوعات الصعبة تدريجياً.
- 2- مراعاة عمر التلميذ وجنسه في اختيار الموضوعات، وأن تكون ذات صلة ببيئة الاجتماعية.
- 3- استغلال المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية إذ يستطيع التلميذ التعبير عنها في حينها أكثر من أي وقت آخر.
- 4- مناقشة التلاميذ في الأخطاء اللغوية العامة والتوصل معهم إلى الإجابة الصحيحة.

¹ ينظر، محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 221.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، المرجع السابق، ص 157.

5- مساعدة التلاميذ على التخلص من الخجل والانطواء في الحديث من خلال التعزيز.¹

6- الإشادة بالآراء الإيجابية للتلاميذ والتعامل مع الذين يخطئون بأسلوب تربوي سليم.

7- تدريب التلاميذ على مراعاة الدقة في الاقتباس، والاستشهاد من القرآن الكريم والحديث الشريف، والحكم والأمثال وتوظيفها في مواقعها المناسبة.

8- على المدرس التحدث والكتابة باللغة العربية الفصحى حتى يكون قدوة لتلاميذته ليسيروا حذوه.²

¹ ينظر، محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 1435هـ، 2014م، ص 124، 125.

² ينظر، محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، المرجع السابق، ص 124، 125.

- المبحث الثاني: أسس إنتاج المكتوب وأهميته وأهدافه:

1- أسس إنتاج المكتوب:

يبنى إنتاج المكتوب على أسس ومرتكزات يجب عدم إهمالها، وتنقسم إلى:

1.1- الأسس اللغوية: وتتمثل في الأسس التي لها علاقة بلغة المتعلم:

- «العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.
- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.
- التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة ومفرداتها وأساليبها البيانية.
- مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى والعمل على تزويد الطلبة باللغة السليمة الفصيحة»¹.

2.1- الأسس التربوية: ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- «- الحرية، بحيث تترك للطالب الحرية في التعبير، واختيار بعض الموضوعات والمفردات والتراكيب وعرض الأفكار.
- ربط موضوعات التعبير بالخبرات السابقة.
- مراعاة مبدأ التدرج في موضوعات التعبير من المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب.
- تقديم التغذية الراجعة للطالب، لتكون معيارا تربويا لخبرات أخرى لاحقة قد يمر بها»².

3.1- الأسس النفسية: وهي الأسس التي يعتمد عليها المعلم في معرفة الخجول

من تلاميذه، ومن ثمة محاولة إشراكه في درس إنتاج المكتوب للتخلص من خجله، وتتلخص في:

¹ محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، المرجع السابق، ص 22.
² خليل عبد الفتاح، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي: الرسالة، التقرير، التلخيص، الاستدعاء، مطبعة ومكتبة منصور، ط1، غزة، 1423هـ- 2002م، ص 29، 30.

- «ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوانهم وأصدقائهم.

- ميل التلاميذ إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات.

- يجب على المعلمين أن يأخذوا تلاميذهم بالرفق والأناة، وأن يتذكروا أن التلميذ في بداية تعلمه يعاني من صعوبات كبيرة في محاولته التعبير لقلّة زاده اللغوي

- غلبه التهيّب والخجل على بعض التلاميذ.

- المحاكاة والنقل، فمن الضروري أن يتحدث المعلومات أمام طلابهم باللغة الفصيحة السليمة»¹.

4.1- الأسس الاجتماعية: يمكن تلخيص هذا القسم من أسس إنتاج المكتوب فيما تطرق إليه "خالد حسين أبو عمشة" في قوله بأن «للغة دورها الديني والاجتماعي في حياة كل من الفرد والمجتمع، ولذا فالتعبير وسيلة إتصال بين الفرد والآخرين، وأداة لتقوية الروابط الاجتماعية، ومن هنا يجدر بالمعلمين مراعاة الدور الاجتماعي للتعبير، وجعله منبرا للتحدث والتعبير ليكون حافظا لتراث الأمة ناقلا لمشاعرها»².

ويرى بعض الباحثين أن أسس إنتاج المكتوب يمكن إجمالها في قسمين أساسيين، ألا وهما:

أ- أسس معنوية: وتتمثل في الأفكار، «وتأتي من تجارب الطالب الفكرية وسعتها، ومساحة قراءاته واطلاعه، ومشاهداته، فكلما اتسعت قراءات الطالب

¹ محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، المرجع السابق، ص 23.

² خالد حسين أبوعمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة للنشر، د.ط، د.ت، ص 11.

ومطالعته وتعرفه إلى ما تتضمنه كتب الأدب من أفكار، تتولد لديه أفكار جديدة، وهذه الأفكار تتسع وتزداد تبعا لزيادة قراءاته وسعتها»¹.

إن الأسس المعنوية جوهر إنتاج المكتوب، فهي تعطي النص قيمته وأهميته، وتؤثر على محتواه وطريقة كتابته، والالتزام بها أمر ضروري من أجل الحصول على محتوى ذي جودة عالية.

ب- أسس لفظية: وهي العبارات والأساليب التي يعبر بها التلميذ عن أفكاره، «وهي أوعية الأفكار، بها تنقل من الكاتب إلى القارئ عن طريق الكلمات والتراكيب، ومصدر الأساليب هو القراءات المتنوعة لكتاب متنوعين، زيادة عن الاستماع إلى فنون الأدب المختلفة من خلال وسائل متعددة كالمحاضرات والندوات والمسرحيات وغيرها»²، فالعبارات والأساليب تشكل عنصرا أساسيا في عملية إنتاج المكتوب، فهي تكون الهيكل الأساسي للنص وتؤثر على وضوحه ودقته وجماله.

إن كل ما تم تناوله في أسس إنتاج المكتوب بكل أنواعها يمكن إيجازه في

النقاط التالية:

«1- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.

2- تعليم التعبير في جوّ من الحرية بعيدا عن التكلف.

3- استثارة دوافع الطلاب للكتابة قبل البدء بها.

4- تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

5- ربط دروس التعبير بمواقف الحياة.

6- تحقيق مبدأ التكاملية، أي ربط دروس التعبير بفروع اللغة العربية وبالمواد

الدراسية الأخرى.

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 217.

² محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 217.

7- أن يكون التعبير صادرا من إحساس صادق، وتجربة حية ذاتية.

8- الربط بين تعبير التلاميذ وقراءاتهم المتنوعة»¹.

إن أسس إنتاج المكتوب هي الركائز الأساسية التي تبنى عليها عملية الكتابة، ويجب عدم الاستغناء عنها من أجل الوصول إلى كتابات ذات جودة عالية ومحتوى متميز.

2- مهارات إنتاج المكتوب:

في عصرنا الحالي كثر الاعتماد على التواصل الكتابي، وأصبحت مهارات إنتاج المكتوب ضرورة ملحة، لأننا جميعا نحتاج إلى مهارات قوية في الكتابة للتعبير عن أنفسنا بوضوح وفعالية، فمهارات إنتاج المكتوب هي مجموع القدرات اللغوية التي تسمح للمتعلم كتابة نصوص واضحة وسليمة من الناحية اللغوية والنحوية، ويمكن إجمال هذه المهارات في النقاط التالية:

1- «الانسباب في التعبير، بحيث يكون التعبير في جمل مترابطة ومعان منسجمة.

2- أن يتقن التلميذ التعليق على موضوع أو رأي أو مشكلة.

3- اختيار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب

4- تدريب التلميذ على كيفية البدء والانهاء في عبارات مشوقة حيث يكتب.

5- تدريب التلميذ على التعبير عن المشاعر والوجدان وما يملأ نفسه من إحساسات»².

6- «تماسك الجمل والعبارات.

7- خلو الجملة من الأخطاء: نحوية أو صرفية أو لغوية.

¹ خليل عبد الفتاح، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي: الرسالة، التقرير، التلخيص، الاستدعاء، المرجع السابق، ص 32.

² محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، المرجع السابق، ص 178، 179.

8- الصدق في التعبير، بأن يكون صادرا عن عاطفة صادقة.

9- التوازن في تفصيل الأفكار والتعبير عنها.

10- القدرة على استخدام الشواهد من القرآن الكريم أو الحديث النبوي أو الشعر والنثر في المكان المناسب.

11- استخدام اللغة الفصيحة¹.

3- سبل الرفع بمستوى إنتاج المكتوب:

يعدّ الارتقاء بجودة إنتاج المكتوب هدفا يسعى إليه كل من المعلم والمتعلم، وفيما يلي بعض السبل للوصول إليه:

1- تفعيل دور المدرسة، فالمدرسة تساهم بشكل كبير في الرفع بمستوى إنتاج المكتوب، وذلك من خلال:

• تدريب التلاميذ على أشكال التعبير المختلفة، مع مراعاة التدرج في الأشكال والموضوعات.²

• اعتماد مبدأ التكاملية وربط دروس التعبير بفروع اللغة العربية.

• خلق المناسبات التي تدفع بالتلميذ إلى التعبير بالكتابة.

• تشجيع التلاميذ على إنتاج المكتوب في غير حصص الدراسة.

2- دور وسائل الإعلام، فهي تسهم في تشكيل أفكار الناس وتوجهاتهم وتطوير لغاتهم، ولها دور فعال في الارتقاء بإنتاج التلاميذ لجذبها لهم والتأثير فيهم.³

3- دور المجتمع، فالمجتمع «تقع على كاهله مسؤولية التعبير، وذلك بأن يقف قوة فعل رادعة أمام الزحف القادم إلينا من المجتمعات الأوروبية التي تريد أن

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 151، 152.

² ينظر، خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي: الرسالة، التقرير، التلخيص، الاستدعاء، المرجع السابق، ص 42.

³ ينظر، المرجع نفسه، ص 43.

تفرض لغتها بديلاً عن اللغة العربية»¹، فيجب على جميع أفراد مؤسساته المتضامرين من أجل الحدّ من التأثير باللغات الأخرى، والسعي للحفاظ على لغتنا الأم من التأثيرات الخارجية وإدراك أهميتها وتعزيزها.

4- دور الأسرة، إنّ دور الأسرة لا يقل شأنًا عن دور المجتمع والمدرسة، إذ هي المنبث الذي ينشأ ويتربّع فيه التلميذ، فالأسرة «مطالبة بتشجيع أبنائها على مطالعة الكتب الخارجية ذات الطابع الثقافي العام، وممارسة الأنشطة اللغوية ومهارات الكتابة والتعبير، وغيرها الكثير، مما يزيد معرفتهم وينمي ملكة اللغة لديهم ويهذبها».

5- تحقيق وحدة اللغة العربية وتكاملها في المناشط اللغوية وتنبيه التلاميذ إلى الصور الجميلة الرفيعة وذلك للارتقاء بأذواقهم.

5- الابتعاد عن التجريح واحتقار أساليب التلاميذ وكتاباتهم، والعمل على تشجيع أصحابها مهما كانت من أجل رفع مستوى الثقة في نفوسهم والارتقاء بأساليبهم وتجنب نفورهم من إنتاج المكتوب.²

¹ خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي: الرسالة، التقرير، التلخيص، الاستدعاء، المرجع السابق، ص 44.

² ينظر، محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، المرجع السابق، ص 133

4- الأهمية والأهداف:

أ- أهمية إنتاج المكتوب:

يعتبر إنتاج المكتوب من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها كل فرد، فهو وسيلة مهمة للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر، كما أنه ضروري للنجاح في العديد من المجالات، وتكمن أهمية إنتاج المكتوب في:

1- يسمح للمعلم بأن يقف على مواطن الضعف في تعبير تلاميذه فيعمل على النهوض به.

2- إقدار التلاميذ على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، وتدريبهم على الكتابة بأساليب على جانب من الجمال الفني، وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها ببعض.

3- هو الوسيلة الوحيدة المدونة للاتصال بين الناس البعيدين عن بعضهم، وتجديد العلاقات بينهم وتقويتها وتبادل المصالح معهم، وعن طريقه يمكن المحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي ونقله للأجيال المقبلة¹.

4- «ينمي الثروة اللغوية عند الطلاب، ويوسع من دائرة أفكارهم

5- يعود التلاميذ على التفكير المنطقي السليم.

6- وسيلة للتعبير عن المواقف العملية في الحياة، وقضاء الحاجات الضرورية»².

¹ ينظر، زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: تدريبات، لغويات، تحرير، تعبير، المرجع السابق، ص 27، 28.

² خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي: الرسالة، التقرير، التلخيص، الاستدعاء، المرجع السابق، ص 26.

7- إنّ للعجز عن إنتاج المكتوب أثر كبير في إخفاق التلاميذ، وتكرار إخفاقهم ينتج عنه فقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.

8- إنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات، فهو وسيلة للإفهام وأحد جانبي عملية التفاهم.

9- إنّ عدم الدقة في التعبير يترتب عنه فوت الفرص، وضياع الفائدة.¹

ب- أهداف إنتاج المكتوب:

إنّ لإنتاج المكتوب أهداف عديدة ومتعددة، ويمكن تلخيص أهمها في النقاط التالية:

- 1- تمكين المتعلمين من التعبير عن حاجاتهم، ومشاعرهم وخبراتهم.
- 2- تزويدهم بعبارات وتراكيب جديدة وإضافتها إلى حصيلتهم اللغوية.
- 3- تعويد التلاميذ على ترتيب أفكارهم والتسلسل في طرحها.
- 4- غرس روح الطموح والتطلع والنزعة القيادية في نفوس المتعلمين.²
- 5- تأهيل المتعلمين لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.
- 6- تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون.
- 7- تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.
- 8- اطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها.
- 9- تدريب المتعلمين على حسن الاستشهاد وسوق الأفكار والدفاع عنها.³
- 10- سلامة التهجي والكتابة السليمة الواضحة الجميلة.
- 11- منطقية العرض للمعاني والأفكار.
- 12- جمال المعنى والمبنى.

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، المرجع السابق، ص 145.
² ينظر، خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، المرجع السابق، ص 27.
³ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص 218.

13- اتساق المعاني والأفكار المعبر عنها.¹

يمثل إنتاج المكتوب ضرورة لا غنى عنها في حياة المتعلم، فهو يساهم في تنمية المهارات اللغوية لديه، ويحسن مهارات التواصل والتعبير، كما يساعده على نقل أفكاره ومشاعره للآخرين، ويفتح له آفاقا واسعة في مختلف المجالات خاصة العلمي منها.

¹ محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، المرجع السابق، ص 24.



الفصل الثاني:

إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية

لدى تلاميذ الرابعة متوسط

المبحث الأول: إنتاج المكتوب وفق مقررات الجيل

الثاني لمرحلة الرابعة متوسط

المبحث الثاني: تحليل الإنتاجات الكتابية للتلاميذ

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

المبحث الأول: إنتاج المكتوب وفق مقررات الجيل الثاني لمرحلة الرابعة متوسط

1- مرحلة الرابعة متوسط:

هي آخر سنة في الطور المتوسط، وهي سنة مصيرية بالنسبة للتلاميذ، حيث يجتازون في نهايتها امتحان شهادة التعليم المتوسط، وذلك للانتقال إلى الطور الثانوي، ولهذا فإن هذه السنة تكون شاقة على التلاميذ والأساتذة في نفس الوقت ويولونها عناية أكبر من السنوات السابقة لها في الطور المتوسط. يمر تلميذ الرابعة متوسط في مادة اللغة العربية بثمانية مقاطع تعليمية، والمقطع التعليمي هو «مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة والمهام، ينوب عن التحضير اليومي، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي، يضمن الرجوع إلى التعلّات القبلية لتشخيصها وتثبيتها، من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين»¹، وتقدر مدة كل مقطع بأربعة أسابيع، وتتمثل المقاطع في:²

المقطع التعليمي	عنوانه
01	قضايا اجتماعية
02	الإعلام والمجتمع
03	التضامن الإنساني
04	شعوب العالم
05	العلم والتقدم التكنولوجي
06	التلوث البيئي
07	الصناعات التقليدية
08	الهجرة الداخلية والخارجية

¹ وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص05.

² وزارة التربية الوطنية، التدرج السنوي لتعلّات السنة الرابعة، لمادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، 2023-2024، ص 01، 02.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

ويتكون كل مقطع تعليمي من مجموعة من الميادين، ألا وهي:¹

الميادين	الحصص
فهم المنطوق وإنتاجه	01
فهم المكتوب	02
فهم المكتوب	03
الإنتاج الكتابي	04

تدوم عملية التعلم ثلاثة أسابيع ويخصص الأسبوع الرابع للإدماج والتقويم والمعالجة، تغطي تعلمات كل أسبوع من الأسابيع الثلاثة ميادين فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب، والإنتاج الكتابي.²

2- إنتاج المكتوب في مرحلة الرابعة متوسط:

إن إنتاج المكتوب من المهارات الأساسية التي يجب على تلميذ الرابعة متوسط إتقانها، فمن خلالها «ينتج كتابة، نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة ويوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والتقنية ويضمنه قيما ومواقف مناسبة للموضوع لا تقل عن 15 سطرا»³.

يأتي ميدان الإنتاج الكتابي في آخر كل مقطع تعليمي من المقاطع التعليمية التي يمر بها التلميذ في الرابعة متوسط، وفيه يعمل على إنتاج نص مكتوب يوظف فيه كل المعلومات التي حصلها من الميادين السابقة، فالمعلم يحرص على أن يحتوي إنتاج كل تلميذ على مكتسبات قبلية يكون قد اكتسبها من خلال

¹ حسين شلوف، وزارة التربية الوطنية، دليل استعمال كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019، ص 07.

² المرجع نفسه، ص 06

³ وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، مديرية التعليم الأساسي، المخططات السنوية مادة اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، 2019، ص 05.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

الدروس المقدمة سابقا، فالإنتاج الكتابي يأتي بمثابة تحصيل حاصل لكل ما يتم تناولهم بداية المقطع إلى آخره¹.

3- أهداف إنتاج المكتوب في مرحلة الرابعة متوسط:

تهدف مقررات الجيل الثاني في مرحلة السنة الرابعة متوسط ومن خلال ميدان الإنتاج الكتابي إلى تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ، بالإضافة إلى تمكينهم من:

- 1- كتابة نصوص منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن خمسة عشر سطرًا بلغة سليمة، في وضعيات تواصلية دالة.
- 2- تحديد الموضوع المناسب والنمط، ومراعاة قواعد بنية نمط النص المنتج.
- 3- تجنيد الموارد الملائمة للموضوع.
- 4- استخدام الروابط والقرائن اللغوية المناسبة.
- 5- البناء السليم للجمل، حسن التوظيف لقواعد اللغة.
- 6- استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال.
- 7- مراعاة جمال العرض والكتابة².
- 8- ترتيب الأفكار منطقيا ودقتها.
- 9- توظيف المكتسبات القبلية.
- 10- توظيف الروابط النصية المناسبة.
- 11- الاستطراد في القول.
- 12- التزام الموضوع وملاءمة الأفكار له.

¹ الحضور مع أستاذة اللغة العربية "حمدوش كريمة"، قسم السنة الرابعة متوسط، متوسطة بن مانه محمد، بلدية سيرات، ولاية مستغانم.

² وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للتبداغوجيا، مديريةية التعليم الأساسي، المخططات السنوية لمادة اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، جويلية 2019، ص 03، 08.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

4- الأنماط التي يتعرف عليها تلميذ الرابعة متوسط في الإنتاج الكتابي:

في السنة الرابعة متوسط يتعرف التلاميذ على ستة أنماط رئيسية من خلال الإنتاج الكتابي، وذلك من أجل استعمالها في إنتاج نصوص كتابية ذات تأثير وفعالية.

أ- مفهوم النمط:

هو التقنية التي يعتمد عليها التلميذ في كتابة النصوص، وهو «الطريقة والتقنية المستخدمة في إعداد النص وإخراجه قصد تحقيق غاية المرسل، لكل نص نمط يتناسب مع موضوعه، ولكل نمط بنية وخطاطة تتلاءم مع الموضوع المطروح»¹، وقد نجد في النص الواحد أكثر من نمطين، فيأتي النمط الرئيسي ويكون الغالب، بالإضافة إلى أنماط أخرى خادمة له.

ب- أنواع الأنماط:

1- **النمط السردى:** وهو «إخبار من صميم الواقع أو نسج الخيال أو من كليهما معا في إطار زمني بحبكة فنية متقنة»²، ويتميز بسرد الأحداث المتسلسلة، يستخدم لرواية القصص والحكايات والأخبار والتقارير، وتكون البنية السردية كما يلي:³

زمن ما قبل التحول	زمن التحول			زمن ما بعد التحول
وضع أولي أو توازن أولي	قدح الفعل	صميم الفعل	مآل التحول	وضع ثان أو توازن جديد أرقى من سابقة

2- **النمط الوصفي:** يقوم على «الرسم بالكلام الذي ينقل مشهدا حقيقيا أو خياليا للأحياء أو الأشياء أو الأمكنة بتصوير خارجي أو داخلي من خلال رؤية

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، المرجع السابق، ص 61.

² نور الدين بن خضر، المتميز في الإنتاج الكتابي، سلسلة الكتب التعليمية، د.ط، ص 10.

³ المرجع نفسه، ص 10.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

موضوعية أو ذاتية أو تأملية»¹، فالنمط الوصفي يستخدم لوصف المناظر الطبيعية والأشياء والشخصيات بهدف تصويرها بدقة ووضوح.

3- النمط التفسيري: يقدم التفسير «معلومات غير معروفة من لدن القارئ ويقوم بتوسيعها وعرض أسبابها ونتائجها تبعا للخطاطة التالية:

يقوم على بنية ثلاثية: المفارقة (مثال: لماذا؟) البداهة (كيف؟) التعريف (بشخصية أو مدنية)²، يهدف هذا النمط إلى شرح معنى ظاهرة أو قضية معينة، ويستخدم لتقديم معلومات وتحليلات وتفسيرات.

4- النمط الحوارى: يتجسد النمط الحوارى في «حديث يجري بين شخصين أو أكثر، ويكون مشافهة أو كتابة»³، ويستخدم لتعبير عن الأفكار والمشاعر، وإثارة النقاش وتقديم المعلومات، والحوار هو «الكلام الذي يجري بين شخصيات القصة أو الرواية أو المسرحية»⁴.

5- النمط التوجيهى: هو «أسلوب تواصل يرمي إلى توجيه التعليمات إلى فئة من الناس ودعوتهم للقيام بعمل معين، أو حركة أو اتخاذ موقف أو تنفيذ أمر»⁵، كما يهدف إلى توجيه القارئ وإرشاده نحو سلوك معين، ويأتي لتقديم تعليمات ونصائح وإرشادات.

6- النمط الحجاجى: هو «أسلوب تواصل يرمي إلى إثبات قضية أو دحضها، أو الإقناع بفكرة أو إيصال رأي، أو السعي لتعديل وجهة نظر ما من خلال

¹ نور الدين بن خضر، المتميز في الإنتاج الكتابى، المرجع السابق، ص 10.

² المرجع نفسه، ص 12.

³ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، المرجع السابق، ص 62.

⁴ نور الدين بن خضر، المتميز في الإنتاج الكتابى، المرجع السابق، ص 12.

⁵ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، المرجع السابق، ص 63.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

الأدلة والشواهد»¹، فالحجاج يهدف إلى إقناع القارئ بوجهة نظر معينة، ويستخدم للدفاع عن رأي أو فكرة عن طريق الحجج والبراهين.

ج- مؤشرات الأنماط:

لكل نمط مؤشرات تميزه عن غيره من الأنماط، ويستخدم التلميذ هذه المؤشرات ليميز بين النمط المستعمل وغير المستعمل في النصوص، ويمثل هذا الجدول كل نمط ومؤشراته الدالة عليه:

النمط	مؤشرات
السردي	ظروف الزمان والمكان، الجمل الخبرية، أدوات الربط، الأفعال الماضية والمضارعة.
الوصفي	بروز الجمل الاسمية، الظروف المكانية، النعوت، الظروف الزمانية، الأفعال المضارعة، الحقل المعجمي المتعلق بالحواس الخمس.
التفسيري	بروز أفعال المعاينة: الملاحظة، الاستنتاج، الوصف، الموضوعية في الطرح، التركيز على الأدلة والوقائع، والأمثلة، استخدام ضمائر الغائب.
الحواري	بروز ضمائر المخاطبة، الجمل القصيرة، علامات الحذف.
التوجيهي	كثرة الجمل الطلبية (الأمر، النهي ...)، الاستفهام، العرض، التحضيض، استعمال أسلوب التحذير والإغراء، استعمال الفعل المبني للمجهول، استخدام بعض التعابير الدالة على الطلب، بروز ضميري المخاطب والمتكلم.
الحجاجي	استخدام ضمائر المتكلم والمخاطب، استخدام الروابط المنطقية: الروابط الزمانية (قبل، بعد...) الروابط السببية (بما أن، بالفعل، لأن)، الروابط الاستنتاجية (إذا، في حال، شرط أن، لنفترض) الروابط التشابهية (كما، شبيه، مثال، الكاف، كذلك).

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، المرجع السابق، ص 63.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

5- سير حصة إنتاج المكتوب في مرحلة الرابعة متوسط:

يسيرُ درس إنتاج المكتوب في السنة الرابعة متوسط وفق مقررات الجيل الثاني في ثلاث حصص، موزعة على ثلاثة أسابيع:

• **الحصة الأولى:** وتكون في الأسبوع الأول من المقطع، وفيها يتعرف المعلم المتعلم على التقنية والنمط الذي سيستعمله أثناء الإنتاج،¹ والتلاميذ في هذه المرحلة:

- يختارون النمط الغالب.

- يحددون الموضوع.

- يجمعون الموارد المعرفية².

أ- **وضعية الانطلاق:** ويكون فيها طرح إشكالية يستنتج من خلالها عنوان الدرس والتقنية أو النمط.

ب- **وضعية بناء التعلّيمات:** في هذه المرحلة التلاميذ «يختارون النمط ويكتسبون الرصيد المعجمي»³، وبالاعتماد على سند يكون مكتوب على السبورة ويتم مناقشته من طرف الأستاذ والتلاميذ، «ويقوم الأستاذ بطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالأنماط التي سبق أن تعرف عليها التلاميذ في حصص فهم المنطوق والمكتوب وينبهم إلى النوع الذي سيكتبون فيه مع النمط»⁴.

¹ وزارة التربية الوطنية، التدرج السنوي لتعلّيمات السنة الرابعة لمادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، 2023-2024، ص 01، 02.

² مذكرة الأستاذ في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، المقطع الثامن.

³ المرجع نفسه.

⁴ المرجع نفسه.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

ج- وضعية الختام: تعد هذه المرحلة النهائية في الحصة، وفيها «يحدد التلاميذ الموضوع الذي سيكتبون فيه مع النمط ويجمعون الموارد المعرفية»¹، فينتجون نص يتكلمون فيه عن موضوع ما، موظفين النمط بالإضافة إلى مكتسباتهم السابقة.

• **الحصة الثانية:** وتأتي في الأسبوع الثاني من المقطع، وفي هذه الحصة التلاميذ:

- يستثمرون النص ليكتبوا على منواله.

- يصممون مخطط إنتاجهم².

أ- وضعية الانطلاق: وفيها يطرح الأستاذ مجموعة من الأسئلة، يذكر من خلالها التلاميذ بما درسوه في الحصة السابقة.

ب- وضعية بناء التعلمات: يقوم المعلم رفقة التلاميذ بدراسة السند الموجود في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة متوسط ومناقشه وفهمه.

ج- وضعية الختام: وفي هذه المرحلة يكلف الأستاذ التلاميذ بإنتاج فقرة بناء على السند المدروس ويستثمرونه ليكتبوا على منواله³.

• **الحصة الثالثة:** تكون في الأسبوع الثالث.

أ- وضعية الانطلاق: يقوم الأستاذ بتذكير التلاميذ عن طريق طرحه لمجموعة من الأسئلة بما درسوه سابقا بغية الترسخ والتثبيت.

ب- وضعية بناء التعلمات: يقدم الأستاذ للتلاميذ - السياق - والذي يكون فيه لمحة عن الموضوع الذي سيكتبون فيه وينتجون، بالإضافة إلى -السند-، و -

¹ مذكرة الأستاذ في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، المقطع الثامن، المرجع السابق.

² مذكرة الأستاذ في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، المقطع الثامن.

³ المرجع نفسه.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

التعليمية- التي يفهم من خلالها ما هو مطلوب من التلاميذ وعن ماذا سيكتبون بالتحديد.¹

ج- **وضعية الختام:** تعد هذه المرحلة النهائية في ميدان الإنتاج الكتابي، حيث يكلف التلاميذ بتنفيذ التعليم وبالاعتماد على الحصة الأولى والثانية والمكتسبات القبلية وما درسوه طيلة المقطع لينتجوا في الأخير نصًا مكتوبًا.

6- تقويم إنتاج المكتوب:

تأتي مرحلة تقويم الإنتاج الكتابي بعد انتهاء جميع التلاميذ من مرحلة الكتابة واستلام الأستاذ لجميع كتاباتهم، ويعتبر التقويم «الوسيلة التي تمكننا من الحكم على تعلمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفرة وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية، ولا يمكن للتعلم أن ينجح إلا بوضع استراتيجية للتقويم»².

يعتبر تقويم الإنتاج الكتابي أداة مهمة لتقييم كتابات التلاميذ وإنتاجاتهم، كما يساعد التقويم المعلمين على تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ وذلك لتقديم التوجيه والتصويب اللازمين لتحسين جودة إنتاجهم.

في مرحلة تقويم إنتاجات التلاميذ يعتمد المعلم على شبكة من المعايير، والتمثلة في:

● **معيار الواجهة والملاءمة:** والمقصود من هذا المعيار هو ملاءمة إنتاج التلميذ.

¹ الحضور مع أستاذة اللغة العربية "حمدوش كريمة"، قسم السنة الرابعة متوسط، متوسطة بن مانه محمد، بلدية سيرات، ولاية مستغانم.

² وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص 19.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

وكتابته لما هو مطلوب منه، وعدم خروجه عن الموضوع، وأن يحسن إنتقاء الأسلوب والنمط المناسبين له، وذلك من خلال أن: «- يجند الموارد الملائمة للموضوع.

- يحدد الموضوع المناسب للوضعية والنمط»¹.

• **معيار الاستعمال السليم للغة:** ونعني به قدرة التلاميذ على توظيف قواعد اللغة واستعمالها استعمالاً صحيحاً لتكوين جمل سليمة ومفهومة، «واستخدام مجموعة واسعة من التراكيب مع الدقة الكاملة والمرونة في استخدامها»².

• **معيار الانسجام والترابط:** ونعني به الوحدة والتناسق بين أجزاء الإنتاج الكتابي وترابطها، وتماسك الأفكار وتسلسلها بطريقة منطقية.

• **معيار الجودة والإبداع:** ويدخل فيه «التنظيم، ويشتمل على عناصر من الشكل والمحتوى»³، أي وضوح الخط والكتابة بصورة مفهومة، بالإضافة إلى النظافة والتنظيم.

يمكن تلخيص هذه المعايير الأربعة مع مؤشراتهما في الجدول التالي:

المعيار	مؤشراته
الوجاهة والملاءمة	الكتابة في الموضوع وعدم الخروج عنه واحترام التعليمية.
الاستعمال السليم للغة	- البناء السليم للجمل - التوظيف الصحيح لقواعد النحو والصرف والإملاء.

¹ وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للتبداغوجيا، المخططات السنوية لمادة اللغة العربية، السنة الرابعة متوسط، ص 08.

² محمد محفوظ، معايير التصميم والتقييم في الاختبار الكتابي في اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة سياقات اللغة والدراسات اللبينية، المجلد 05، العدد 01، أفريل 2020م، ص 85.

³ محمد محفوظ، معايير التصميم والتقييم في الاختبار الكتابي في اللغة العربية لغير الناطقين بها، المرجع السابق، ص 84.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

الانسجام والترابط	- تسلسل الأفكار - ترابط العبارات والجمل
الجودة والإبداع	- جودة الخط - تنظيم الكتابة.

7- الهدف من عملية تقويم الإنتاج الكتابي:

تأتي عملية تقويم الإنتاج الكتابي لتصحيح إنتاجات التلاميذ، ومعرفة فيما أصابوا وفيما أخطؤوا من أجل الرفع بمستوى إنتاجاتهم، «فعملية التقويم هي علاج أكثر منها تشخيص وذلك لتقوية أداء المتعلم وتحسين حصيلته اللغوية»¹، بالإضافة إلى أن التقويم يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، كما يهدف إلى توجيههم وتزويدهم بالتعليقات اللازمة لتحسين مهاراتهم في الكتابة، ومن خلال هذه العملية «يدرك التلميذ خطأه ويعرف السبل لإصلاحه، فالأخير في إصلاح لا يدرك التلميذ أساسه، ولا في صواب لا يكتبه، وهذا ما يسمى بالمعالجة والتي تهدف إلى الارتقاء بالتلميذ إلى المستوى الذي يمكنه من متابعة التعلم وإرساء الموارد وتثبيتها»².

تعد عملية تقويم إنتاج المكتوب ركيزة أساسية في مرحلة الرابعة متوسط، فهي أداة فعالة لقياس مدى اكتساب المتعلم للموارد، وتحقيق أهداف المنهج الدراسي.

8- مضامين إنتاج المكتوب للسنة الرابعة متوسط:

¹ وسام بداني، فتحة بوتمر، تقويم الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية التحصيل اللغوي، التعليم المتوسط أنموذجا، الممارسات اللغوية، المجلد 13، العدد 04، سبتمبر 2022، ص 129.
² المرجع نفسه، ص 129.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

يعد ميدان الإنتاج الكتابي من أهم ميادين اللغة العربية في السنة الرابعة متوسط، حيث يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية والإعلامية، وهي مهارات ضرورية للتواصل الفعال في مختلف مجالات الحياة. تراوحت مضامين إنتاج المكتوب في السنة الرابعة متوسط بين ما هو إبداعي ووظيفي وإعلامي، والجدول الآتي يوضح توزيع مضامين ميدان الإنتاج الكتابي حسب كل مقطع من المقاطع التعليمية:¹

المقطع	مضمون الإنتاج الكتابي
قضايا اجتماعية	السرد مع الحوار والوصف
الإعلام والمجتمع	التفسير مع الحجاج
التضامن الإنساني	التفسير مع التوجيه
شعوب العالم	التفسير مع الوصف
العلم والتقدم التكنولوجي	التفسير مع الحجاج والتوجيه
التلوث البيئي	التفسير مع الوصف
الصناعات التقليدية	الوصف مع التفسير والسرد
الهجرة الداخلية والخارجية	الحوار مع التفسير
	إنتاج نص قصصي يغلب عليه السرد والحوار والوصف
	كتابة نص تفسيري مع الحجاج
	كتابة نص تفسيري توجيهي
	كتابة نص تفسيري وصفي
	كتابة نص علمي التفسير، الحجاج والتوجيه
	كتابة نص وصفي يتخلله التفسير
	كتابة نص وصفي يتخلله التفسير والسرد
	كتابة حوار صحفي يغلب عليه التفسير

¹ وزارة التربية الوطنية، التدرج السنوي لتعلمات مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، السنة الرابعة متوسط، 2023-2024، ص 01، 02.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

المبحث الثاني: تحليل الإنتاجات الكتابية لتلاميذ الرابعة متوسط:

1- الإطار المنهجي للدراسة:

1.1- حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: الفترة الزمنية التي استغرقها التربص الميداني امتدت من 19 أبريل إلى غاية 02 ماي للسنة الجامعية 2023م - 2024م.

- الحدود المكانية: تحدد المجال الجغرافي للدراسة في إحدى متوسطات ولاية مستغانم، والمتمثلة في "متوسطة بن مائة محمد" الواقعة ببلدية سيرات.

2.1- عينة الدراسة:

تمثلت عينة هذا البحث في الإنتاجات الكتابية لتلاميذ الرابعة متوسط.

2- تقرير التربص الميداني:

حضرت يوم 02 ماي 2024م من الساعة 08 إلى 09 صباحا حصة تقديم درس إنتاج المكتوب مع أستاذة اللغة العربية "حمدوش كريمة" مع قسم السنة الرابعة متوسط بمتوسطة بن مائة محمد - بلدية سيرات- ولاية مستغانم، وفي هذه الحصة كان المطلوب من التلاميذ كتابة فقرة تفسيرية حجاجية يشرحون فيها أسباب الهجرة السرية ويقترحون حلولاً لها، ففي بداية الحصة شرعت الأستاذة في تذكير التلاميذ بما تناولوه في الحصة السابقة كوضعية انطلاق، فطرحت أسئلة حول النمطين التفسيري والحجاجي والمؤشرات الدالة على كل نمط، وأخذ التلاميذ يتفاعلون مع الأستاذة بالإجابة على الأسئلة.

في وسط الحصة وبعد استذكار ما تم التطرق له في الحصص الماضية، استعملت الأستاذة السبورة كأداة للفت انتباه التلاميذ، فكتبت عليها السياق وهو الذي يضع التلميذ أمام الموضوع الذي سينتج فيه، والسند والذي كان عبارة عن

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

المثل المشهور وهو «قطران بلادي أفضل من عسل البلدان الأخرى»، بعدها دونت التعليمية والتي تبين للتلاميذ من خلالها بماذا يتقيدون وما هي العناصر التي سيكتبون فيها، مع تحديد النمط أو التقنية، حيث طلب من التلاميذ ومن خلال هذه التعليمية كتابة فقرة تفسيرية حجاجية يتحدثون فيها عن أسباب الهجرة غير الشرعية مع اقتراح حلول للحد منها.

بعد الانتهاء من الكتابة في السبورة طلبت الأستاذة من بعض التلاميذ قراءة ما كتبته، وبعد القراءة طرحت بعض الأسئلة لتذكيرهم بما تطرقوا إليه في ميدان فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب (قراءة ودراسة نص) وفهم المكتوب (ظاهرة لغوية) من أجل استذكار المعلومات المأخوذة عن طريق هذه الميادين وتوظيفها في الإنتاج الكتابي كمكتسبات وموارد، وتفاعل التلاميذ وتجاوبوا مع الأسئلة المطروحة، ولتعزيز فهم التلاميذ واستيعابهم للموضوع دونت الأستاذة بعض العبارات التي تصب فيما سيكتبون ليستعينوا بها في إنتاجاتهم، ومن بين هذه العبارات:

- الرغبة في التطور المادي.
- توفير فرص عمل للشباب.
- القضاء على المحسوبية.
- البطالة والفقير.

ثم شرع التلاميذ في تحرير فقراتهم داخل القسم، وعندما انتهوا من الكتابة أخذ كل تلميذ يقرأ ما كتب وبدأت الأستاذة في وضع الملاحظات على كتاباتهم مع تصويب الأخطاء التي وقعوا فيها.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

وفي الأخير تم اختيار أحسن فقرة من بين فقرات التلاميذ وكتبت على السبورة، والهدف من هذه الخطوة هو خلق التنافس بين التلاميذ لتشجيعهم على تحسين كتاباتهم وتعابيرهم والرفع بمستواهم في الإنتاج الكتابي.

3- تحليل الإنتاجات الكتابية:

1.3- نص الوضعية:

أ- السياق: تشكل الهجرة طموحا وإغراء للشباب الراغبين في الحصول على حلول سهلة للمشاكل التي يعانون منها.

ب- السند: يقول المثل: «قطران بلادي أفضل من عسل البلدان الأخرى».

ج- التعليمية: حرر فقرة تفسيرية حجاجية، تحدد فيها أسباب الهجرة السرية، وتقتراح الحلول المناسبة للقضاء على هذه المشكلة، موظفا مكتسباتك القبلية.

بعد انتهاء التلاميذ من الكتابة والتي كانت داخل القسم جمعت الإنتاجات وشرعت في تحليلها بناء على شبكة المعايير المقدمة سابقا.

2.3- التحليل:

• تحليل نتائج معيار الوجاهة والملاءمة:

أ- الكتابة في الموضوع والتقيد بالتعليمية:

النسبة المئوية	التكرار	الكتابة في الموضوع
100%	08	التلاميذ الملتزمين
00%	00	التلاميذ غير الملتزمين

التعليق:

بعد قراءة الإنتاجات للتلاميذ، تبين أن جهم وبنسبة 100% التزموا بالموضوع المطلوب، حيث كتبوا فقرة تفسيرية حجاجية يبينون من خلالها معنى

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

الهجرة السرية وأسبابها، مع اقتراح حلول للحد منها، وهذا يدل على فهمهم للتعليمية وتمكنهم من التقنية المطلوب توظيفها أثناء الكتابة وهي المزج بين التفسير والحجاج.

• تحليل نتائج معيار الاستعمال السليم للغة:

أ- البناء السليم للجمل:

النسبة المئوية	التكرار	البناء السليم للجمل
50%	04	التلاميذ الملتزمين
50%	04	التلاميذ غير الملتزمين

التعليق:

إن الجملة مجموعة من الكلمات التي تعبر عن معنى تام، وهي تمثل الأساس في بناء أي نص كتابي، وهي بمثابة الوحدة الأساسية التي تحمل المعنى وتعبر عن الأفكار، ولهذا على المتعلم أن يكون متمكنا من بناء جمل سليمة وذات معنى متكامل ليوظفها في إنتاجاته الكتابية، ويثري بها الموضوعات التي يريد التعبير عنها، ويتضح من خلال البيانات في الجدول أن نسبة التلاميذ الذين احتوت إنتاجاتهم على جمل سليمة بلغت 50% و50% الثانية تمثل نسبة الانتاجات ذات الجمل غير السليمة، فنصف التلاميذ تمكنوا من كتابة جمل مركبة تركيبيا سليما، بينما النصف الثاني غاب عن إنتاجاتهم هذا الأمر، وهذا راجع إلى نقص التركيز والانتباه وعدم إتقانهم لقواعد اللغة.

ب- توظيف المكتسبات القبلية والموارد:

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

التوظيف	التكرار	النسبة المئوية
التلاميذ الملتزمين	06	75%
التلاميذ غير الملتزمين	02	25%

التعليق:

يتبين من خلال أرقام الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ والتي قدرت 75% تمكنوا من توظيف مكتسباتهم القبلية التي حصلوها من خلال ميدان فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب (قراءة ودراسة نص) وفهم المكتوب (ظاهرة لغوية) توظيفا صحيحا خاصة الظواهر اللغوية التي تدرس لتوظف في الإنتاج الكتابي، حيث نجد أن أغلبية التلاميذ استوعبوا دروس الظاهرة اللغوية، في حين نجد أن نسبة 25% المتبقية تمثل التلاميذ الذين لم يتمكنوا من توظيف مكتسباتهم أو لم يوظفوها توظيفا صحيحا ما يدل على عدم استيعابهم للدروس، أو قلة التركيز والنسيان أثناء الكتابة.

ج- توظيف علامات الترقيم:

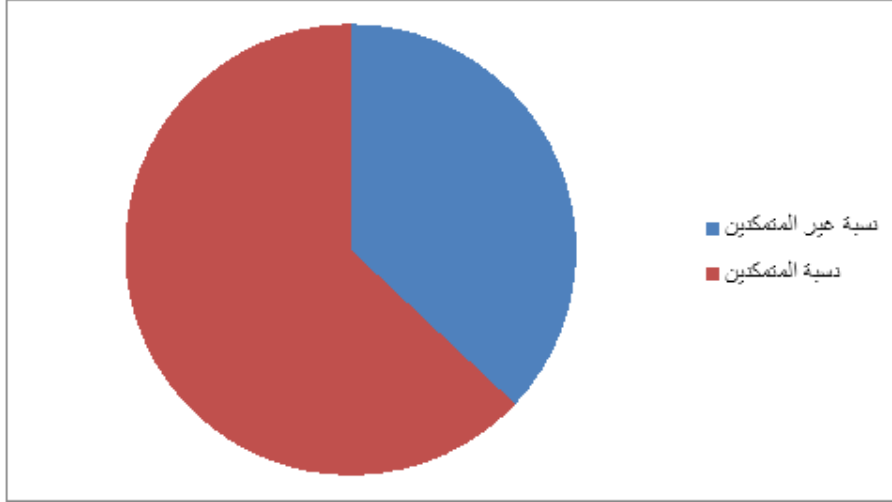
توظيف علامات الترقيم	التكرار	النسبة المئوية
التلاميذ الملتزمين	05	62%
التلاميذ غير الملتزمين	03	37%

التعليق:

إن لعلامات الترقيم أهمية كبيرة في الإنتاج الكتابي، فهي تساهم بشكل كبير في تنظيم الكتابة وفهم مضمون النص، والوصول إلى ما يرمي إليه الكاتب، ولهذا على التلميذ أن يحرص على استعمالها استعمالا صحيحا، ومن خلال البيانات في الجدول يتبين أن نسبة 62% من التلاميذ تمكنوا من توظيف

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

علامات الترقيم، وهم يمثلون الأغلبية، بينما النسبة المتبقية فتمثل التلاميذ الذين أهملوا توظيف علامات الترقيم ربما لعدم علمهم بما تدل عليه كل علامة.



دائرة نسبية تمثل النسبة الكلية لمعيار الاستعمال السليم للغة

تعليق:

تظهر الدائرة النسبية نسبة المتكئين من معيار الاستعمال السليم للغة والتي بلغت 62%، وهي نسبة لا بأس بها مقارنة مع نسبة التلاميذ غير المتكئين والتي بلغت هي الأخرى 37%.

ما يلاحظ من خلال هذه الأرقام أن أغلبية التلاميذ تمكنوا من تكوين جمل سليمة مستثمرين مكتسباتهم استثمارا جيدا في إنتاج المكتوب، بينما الأقلية استصعب عليهم هذا الأمر، ونجدهم يعانون من ضعف لغوي أنقص من قيمة إنتاجاتهم الكتابية، وهذا ما ظهر من خلال تحليل إنتاجات التلاميذ.

• نتائج معيار الانسجام والترابط:

أ- مراعاة التصميم (المقدمة، العرض، الخاتمة):

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

النسبة المئوية	التكرار	مراعاة التصميم
87%	07	التلاميذ الملتزمين
12%	01	التلاميذ غير الملتزمين

التعليق:

يجب أن يتوفر أي إنتاج كتابي على مقدمة وعرض وخاتمة، فالمقدمة تأتي في البداية وهي أول جزء يكتبه التلميذ، وتكون عبارة عن تمهيد للموضوع الذي ستتم معالجته من خلال الكتابة، ثم ينتقل إلى العرض والذي يمثل صلب الموضوع، وي طرح فيه المتعلم الأفكار المطالب بها في التعليمية، وتوظيف ما هو مطالب بتوظيفه مع اتباع النمط الذي يستدعيه الموضوع، ثم تأتي آخر مرحلة من الإنتاج الكتابي وهي الخاتمة وتكون عبارة عن خلاصة نهائية، يجب على المتعلم احترام هذه العناصر ولا بد من توفرها في أي إنتاج كتابي. يتضح من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ التزموا هذا التصميم حيث قدرت نسبتهم بـ 87%، بالمقابل بلغت نسبة المتعلمين غير الملتزمين بالتصميم 12%، حيث كانت إنتاجات غير الملتزمين خالية من الخاتمة وربما هذا راجع لضيق الوقت.

ب- تسلسل الأفكار:

النسبة المئوية	التكرار	تسلسل الأفكار
87%	07	التلاميذ الملتزمين
12%	01	التلاميذ غير الملتزمين

التعليق:

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

يعد تسلسل الأفكار عنصرا مهما في عملية الإنتاج الكتابي، فهو يشير إلى الارتباط المنطقي بين الأفكار المختلفة، حيث تتدفق من واحدة إلى أخرى بشكل سلس ومترابط، مما يساعد على فهم الموضوع بشكل أفضل، فتسلسل الأفكار يساعد على إظهار وجهة نظر الكاتب، وغيابه يؤدي إلى صعوبة فهم ما يرمي إليه وما يريد إيصاله للقارئ، حسب البيانات المدونة في الجدول يظهر أن نسبة 87% من التلاميذ كانت إنتاجاتهم تتوفر على أفكار متسلسلة ومرتبطة ترتيبا منطقيا وهم يشكلون الأغلبية، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 12% فتمثل الإنتاجات التي غاب فيها تسلسل الأفكار والتي عجز أصحابها عن الكتابة في الموضوع بشكل سلس ومتراپ

ج- ترابط العبارات والجمل:

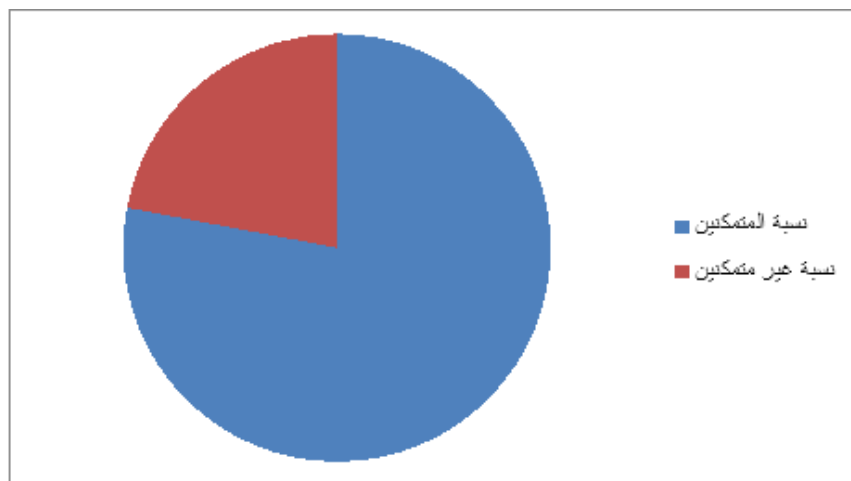
النسبة المئوية	التكرار	ترابط العبارات والجمل
62%	05	التلاميذ الملتزمين
37%	03	التلاميذ غير الملتزمين

تعليق:

إن ترابط العبارات والجمل من العوامل المهمة التي يجب على المتعلم مراعاتها أثناء الإنتاج الكتابي، إذ لا بد أن يكتب فقرات محكمة الترابط كي لا تكون أفكار الموضوع مشتتة والمغزى منه مبهم، كما أن الترابط بين العبارات يخلق تناسقا بين أفكار النص، بحيث يصبح وحدة متماسكة وسهلة الفهم، ويتمثل لنا من خلال الجدول أن التلاميذ الذين تمكنوا من إنتاج نصوص ذات عبارات وجمل مترابطة بلغت نسبتهم حوالي 62%، أما 37% المتبقية فتمثل نسبة

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

التلاميذ الذين لم يتمكنوا من ذلك، وهذا راجع إلى قلة التركيز، فقد يواجه بعض التلاميذ مشاكل في التركيز مما يؤدي بهم إلى كتابة نصوص غير مترابطة .



دائرة نسبية تمثل النسبة الكلية لمعيار الانسجام والترابط

تعليق:

قدرت نسبة المتمكنين من معيار الانسجام والترابط بـ 78% وهي نسبة عالية تدل على أن أغلبية التلاميذ لديهم قدرة على التعبير عن أفكارهم بتسلسل وترابط، وكذلك اعتمادهم على المنهجية المساعدة في ذلك بطريقة منظمة والمبنية على المقدمة فالعرض فالخاتمة، أما بالنسبة لنسبة التلاميذ غير المتمكنين فقد بلغت 20% وهي نسبة ضعيفة بمقارنتها مع نسبة المتمكنين، مع ذلك يجب العمل على التقليل منها قدر الإمكان، وذلك بتشخيص الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون قصد تصويبها.

• نتائج معيار الجودة والأبداع:

أ- جودة الخط:

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

تنظيم الكتابة	التكرار	النسبة المئوية
التلاميذ الملتزمين	06	75%
التلاميذ غير الملتزمين	02	25%

التعليق: إنَّ للخط دور هام في عملية الكتابة، فإذا كان واضحا ومقروءا صار الإنتاج الكتابي ذا جودة عالية، ويستطيع المتعلم إيصال ما يريد إلى المعلم، ويسهل على هذا الأخير فهم مقصدية تلميذه، إذ يمثل الخط إحدى المهارات الأساسية التي يجب على التلميذ الاعتناء بها وتحسينها، لأنها السبيل الوحيد للفهم الصحيح لما يريد التعبير عنه، ومن خلال البيانات المدونة في الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 75% من التلاميذ تمكنوا من الكتابة بخط واضح ومقروء ومفهوم، وتمثل هذه النسبة الأغلبية، أما في الجهة المقابلة فنجد النسبة المتبقية والمقدرة بـ 25% لم تكن إنتاجهم مكتوبة بخط واضح مما صعب عملية فهم ما يرمون إليه.

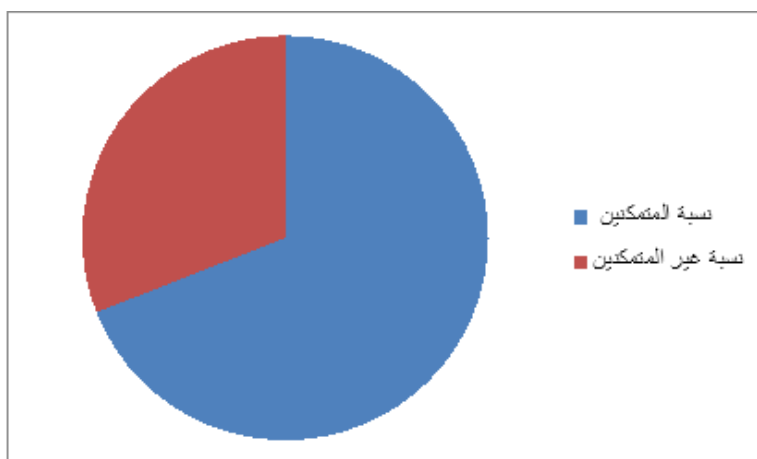
ب- تنظيم الكتابة:

تنظيم الكتابة	التكرار	النسبة المئوية
التلاميذ الملتزمين	05	62%
التلاميذ غير الملتزمين	03	37%

التعليق: إن من أهم الصفات التي على طالب العلم الاتصاف بها التنظيم، خاصة في جانب الوسائل التي تسمح له بإيصال أفكاره للآخرين، ولعل من أهم هذه الوسائل الكتابة، فتنظيم الكتابة مهارة أساسية تمكن التلميذ من إنتاج نصوص مكتوبة وواضحة، والكتابة عندما تكون بأسلوب منظم تعكس مدى اهتمام التلميذ وانتظامهم، مما يسهل فهم ما يكتبون بشكل دقيق ويساعد

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

استيعاب مضمونه، ويظهر من خلال البيانات المدونة في الجدول أعلاه أن التلاميذ ذوي الكتابة المنظمة فقد بلغت نسبتهم 62%، بينما في الجانب المقابل بلغت نسبة التلاميذ الذين لم يتمكنوا من تنظيم كتاباتهم 37%، مما أدى إلى حدوث خلل في إنتاجاتهم الكتابية وتشتت أفكارهم التي يريدون التعبير عنها.



دائرة نسبية تمثل النسبة الكلية لمعيار الجودة والإبداع

التعليق:

لقد بلغت نسبة التلاميذ المتمكنين من معيار الجودة والإبداع 68% وهي نسبة مقنعة نوعا ما، ولكن يجب عدم الاكتفاء بها والعمل على رفعها أكثر، بينما نسبة الذين أخفقوا في هذا المعيار 31% وهي نسبة ضئيلة، ومع ذلك يجب رفع مستوى التلاميذ بمهارتي جودة الخط وتنظيم الكتابة، ولعل من أنسب الحلول التي قد تكون مجدية نجد التدريب على الكتابة خارج القسم وبعيدا عن أوقات الدراسة.

- بعض الأخطاء الواردة في كتابات التلاميذ:

الخطأ	نوعه	الصواب
- الهجرة الغير الشرعية	- إملائي	- الهجرة غير الشرعية.

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

- نتيجة إنتشار الفقر والفساد - يتركون وطنهم بحث عن عيش أفضل. - اضافة إلى ذلك - لم يعودو - هجرة من بلاد الأم إلى بلاد أخرى. - بسبب ظروف ومشاكل التي عانى منها. - هي بقضاء على المحسوبة - يبقى متعلق قلبه وطن حتى يعود. - ومن أسباب الهجرة السرية منها - ضف إلى ذلك زيادة في رواتب العمال. - يعود إليه كلما احتاج إليه. - الذي طال الانتظار إليهم. - الهجرة هي الترحال من بلد إلى بلد بسبب الظروف السيئة للبلاد وهي غير قانونية.	- إملائي - نحوي - إملائي - نحوي - إملائي - إملائي - إملائي - تركيبي - تكراري - إملائي - تكراري - نحوي - تركيبي	- نتيجة إنتشار الفقر والفساد - يتركون وطنهم بحث عن عيش أفضل. - اضافة إلى ذلك - لم يعودو - هجرة من بلاد الأم إلى بلاد أخرى. - بسبب ظروف ومشاكل التي عانى منها. - هي بقضاء على المحسوبة - يبقى متعلق قلبه وطن حتى يعود. - ومن أسباب الهجرة السرية منها - ضف إلى ذلك زيادة في رواتب العمال. - يعود إليه كلما احتاج إليه. - الذي طال الانتظار إليهم. - الهجرة هي الترحال من بلد إلى بلد بسبب الظروف السيئة للبلاد وهي غير قانونية.
--	--	--

الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط

- من أسباب الهجرة البطالة والفقير.	- تركيبي	- من أسباب الهجرة السرية البطالة والفقير.
- الهجرة تحدث الرفاهية.	- نحوي	- الهجرة تساهم في تحقيق الرفاهية

ما يلاحظ من خلال إنتاجات التلاميذ أن الخطأ الإملائي وارد بكثرة، خاصة في التكرير والتعريف وكتابة همزة القطع والوصل، أما الأنواع الأخرى من الأخطاء فتراوحت بين الأخطاء النحوية والتركيبية ولكن بنسبة ضئيلة مقارنة مع الأخطاء الإملائية.

خلاصة نهائية:

يمثل إنتاج المكتوب إحدى الميادين التي يمرّ بها التلميذ في الرابعة متوسط، ويأتي في آخر المقطع التعليمي، وهو عبارة عن خطوة نهائية يضع فيها المتعلم كل مكتسباته التي اكتسبها من خلال الميادين السابقة، فمن فهم المنطوق يكتسب التلاميذ ثروة لغوية وفكرية تساعدهم في التعبير عن أفكارهم، ومن خلال ميدان فهم المكتوب (قراءة ودراسة نص) يتعودون على قراءة النصوص، وكما هو معروف أنّ القراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة فكلما كثرت القراءة تحسنت الكتابة، أما بالنسبة لفهم المكتوب (ظاهرة لغوية) فمن هذا الميدان يتعرف التلاميذ على قواعد اللغة من نحو وصرف ممّا يساعد على خلوّ إنتاجاتهم الكتابية من الأخطاء والأساليب الركيكة.

يعدّ إنتاج المكتوب محطة يستثمر فيها التلميذ كل موارده ومكتسباته ليطرحها على شكل أفكار ويترجمها كتابيا.

خاتمة

خاتمة:

بعدما صُنّت وجُت في هذا الموضوع والمتمثل في إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، استطعت التوصل إلى مجموعة من النتائج والتي من أبرزها:

1- إنّ النشاطات التعليمية هي مجموعة من الأداءات التي يقوم بها المتعلمون وتكون إما عقلية أو حركية.

2- يشكل النشاط التعليمي دعامة من دعائم العملية التعليمية التعليمية.

3- تساعد النشاطات التعليمية في عملية فهم واستيعاب المتعلمين للمعلومات.

4- مرّت النشاطات التعليمية بمراحل تطويرية بداية من مرحلة التجاهل وصولاً إلى مرحلة الاهتمام.

5- عرفت النشاطات التعليمية في بداية ظهورها تجاهلاً من طرف المختصين.

6- من أبرز وظائف النشاطات التعليمية تنمية مهارات المتعلم المختلفة وصقلها.

7- تساهم النشاطات التعليمية في الكشف عن ميول المتعلم ورغباته.

8- للنشاطات التعليمية أهداف عديدة أبرزها تأكيد المنهج الدراسي بشكل علمي تطبيقي.

9- يعدّ إنتاج المكتوب عملية للتعبير عن المشاعر والآراء عن طريق الكتابة، كما هو أداة للتواصل بين الناس.

10- ينقسم إنتاج المكتوب إلى قسمين أحدهما وظيفي وآخر إبداعي.

11- على المعلم مراعاة طريقة تدريس إنتاج المكتوب لأنه الهدف من تدريس اللغة العربية.

خاتمة

- 12- لإنتاج المكتوب أهمية بالغة في حياة المتعلمين سواء العلمية أو العملية.
- 13- يعمل إنتاج المكتوب على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، بالإضافة إلى مهارات التواصل والتعبير.
- 14- يحتل ميدان إنتاج المكتوب مكانة هامة لدى تلاميذ الرابعة متوسط ويأتي في آخر المقطع التعليمي.
- 15- يشكل إنتاج المكتوب بالنسبة لتلاميذ الرابعة متوسط محطة يجمعون فيها مكتسباتهم ليوظفوها في إنتاج نصوص كتابية مختلفة.
- 16- يأتي إنتاج المكتوب في آخر المقاطع التعليمية كحوصلة يستطيع التلميذ من خلالها طرح أفكاره وموارده عن طريق الكتابة.
- 17- يوظف المتعلم كل مكتسباته التي يكتسبها من بداية المقطع التعليمي إلى نهايته ويستثمرها من خلال ميدان إنتاج المكتوب.

الملاحق

الهجرة السريية هي هجرة من بلد إلى آخر للعبادة
 في التطور الكماي، فما هي أسباب الهجرة ؟
 وما الحلول المقترحة للقضاء على الهجرة ؟
 لقد انتشرت هذه الهجرة الغير الشرعية كثيرا
 في الآونة الأخيرة لعدة أسباب منها الظروف
 الاقتصادية القاسية وعدم توفر مساحات العمل
 (وبالإضافة إلى ذلك) هناك أيضا البطالة
 التي أهدت الشباب ليعاون منها، وهناك
 أسباب الكلايين من البشر بالعالم هاجر وولد
 (نهم) هربا من العروب والنزاعات والعنف،
 وانعدام العدالة ونتيجة انتشار الفقر والفساد
 الإقتصادي و (كذلك) وأما الحلول الكماي
 للتقليل من هذه الظاهرة: ~~توفير فرص~~
 توفير فرص العمل للشباب وبالإضافة إلى ذلك
 القضاء على المحسوبية وكذلك تحسين الظروف
 الاقتصادية.
 وفي الآخير مهما يفترب العزلة فإند
 يبقى متعلق قلبه و ديل حتى يلو.

الهجرة هي الرحال من بلد إلى بلد بسبب الظروف السيئة في البلد وهي غير قانونية، فما هي أسباب الهجرة الغير الشرعية، وما طول المقترحة للعم من ذلك؟

ومن أسباب الهجرة البطالة والفقر وعدم توفير الظروف الملائمة للعيش، أضف إلى ذلك لولا طلب العيش أو الفرار من الكهالك ما هاجر ولني بكده إضافة إلى صور العذب والرفاهية في الدول المتقدمة مقارنة مع الظروف الاجتماعية الموجودة في الوطن الأم. ومن الحلول المناسبة للقضاء على هذه المشكلة يجب توفير مناسب عمل وأيضاً تحسين المستوى المعيشي والمادي في البلاد، وتوفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي الأخير مهما يهاجر الغزاري فيبقى قلبه متمسك بوطنه حتى يعود إلى الوطن الأم.

الهجرة هي انتقال أو ترحال الفرد من مكان إلى آخر، وهي غير قانونية، ولها أسباب عديدة، فما هي هذه الأسباب؟ وما هي الطول المقترحة للحد من هذه الظاهرة؟

إن الهجرة إحدى سنن الحياة والحضارة من أجل البقاء، وأسبابها عديدة ومتعددة منها: البطالة وعدم توفر مناصب العمل، الفقر، إضافة إلى ذلك التهميش، وهناك من يهاجر للعلاج، إضافة إلى الشيوخ الذين يهاجرون للبحث عن أولادهم، الذي طال الانتظار إليهم ولم يعودوا، ومن الطول المقترحة للحد من الهجرة السرية نجد: توفير مناصب العمل للشباب، سن قوانين صارمة للمهاجرين من الوطن الأم، كذلك القضاء على المحسوسية، إضافة إلى ذلك تحسين الظروف المعيشية.

وفي الأخير، قد تكون هجرة الإنسان لحاجة ملحة، سواء كانت هجرة داخلية أو خارجية، فردية أو جماعية، والهجرة غير الشرعية هلاك للنفس واعتقاد خاطيء.

هناك كثير من الشباب هاجرون وشركون
 و قد هم بحث من عيش أفضل وحياة كريهة
 وهم ياتون بأشياء عديدة. فما هي أسباب الهجرة
 السرية وما الحلول المقترحة للقضاء عليها؟

من أسباب الهجرة السرية عدم الحصول على
 مستوى تعليم أفضل وكذا تدوير عملياً في التطوير
 المادي والمعنوي وهي سبب تجعل أموال البشريته
 منها. الدين واللغة والحسنة عدم توفير مناخ
 العمل للشباب والإضافة إلى انتشار القوى الخفية
 ومن الحلول المقترحة للحد منها توفير مناخ
 العمل للشباب والقضاء على المحسوبية وأبجتها
 تحسب المستوى المعيشي للبلاد.

وفي الأخير: لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَنفُسِكُمْ
 إِلَى الْهَلَاكِتِ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾
 هذه القصة لا تها أذيت للنفس ومخاطرها كثيرة.

الهجرة غير الشرعية هي الترحال من بلد لآخر بغير رخصة
 سفر، وأصبحت تشتهر بين الشباب على وجه الخصوص،
 فما الأسباب المؤدية لها؟ وما الحلول للحد منها؟
 أصبح الشباب يلجؤون للهجرة غير الشرعية، لأنهم
 أثارها طوف النجاة من الظروف الصعبة والقاسية، فهم
 يلقون بأيديهم إلى التهلكة سعياً في تحقيق التطلعات
 المادية والرفاهية في العيش والتخلص من حياة الفقر،
 فصار شباب العرب يهاجرون إلى بلاد الغرب بأعداد
 هائلة، ما يستدعي من السلطات التدخل للحد من هذه
 الظاهرة، وذلك بتحسين الظروف المعيشية للشباب
 وتوفير مناصب شغل لهم والقضاء على البطالة
 الهجرة غير الشرعية ليست الحل للقضاء على
 الظروف القاسية التي يعاني منها الشباب، وإنما العمل
 والجد هو ما يحقق ذلك، فعلينا التحلي بالإيمان
 والتوكل على الله في كل أعمالنا من أجل تحقيق
 الأرزاق

تعدد أنواع الهجرة وتختلف، فهناك من يهاجر برغبة
 من أجل السياحة، وهناك من يهاجر من باب الضرورة القاسية التي
 عانى منها، ونا أن يعلم أحد، وهذا النوع من الهجرة يعرف بالهجرة
 السرية، فها هي أسبابها، وما العلول للقضاء عليها
 لقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الهجرة السرية،
 والتي مارت شهوة الشباب بالتخدي، وذلك من أجل الرغبة
 في تحسين مستوىهم المادي وتحسين الرفاهية وعيش حياة
 سعيدة كما يظنون، وكذلك بسبب الظروف المديسية المنتشرة
 في العالم العربي، فشابنا اليوم لا يرى سعة المودة الجميلة
 التي تظهر له في البلاد الأجنبية ولا يرى الواقع، حيث مارت لابت
 من الحد من هذه الظاهرة التي غزت أذهان الشباب العربي
 والتي تؤدي بهم للحلاك، فحجت توفير مناصب شغل والقبض
 على البطالة، وتحسين الظروف المديسية للوطن العربي
 لكي تخفى فكرة الهجرة من فكره
 في الأخير يبقى المهاجر عربياً في الأوطان الأخرى
 إلى أن يعود لوطنه الأم، ولهذا نك شابنا اليوم أن يدخلوا
 عن فكرة الهجرة للبهو من بلادهم وتحسين الأرواح في

العجزة السريية هي عجزة من
بلاد الأم أو بلاد أخرى بطريق
على قنوتيه بسبب طريق ومشاغل
التي عكاف منها الشبان - عكاف
أشباب العجزة (السريية)
ان سبب العجزة يرجع الى
الظلمة والوقر وعدم (الركن) نور
منه على الشبان والرعنة في التفرقة
الهادية رعبه زعم الشبان العجزة
تحدث الرقا منه في الدول الكد قسمة
مقارنه مع الماروق في اجتماعه الكوجودة
في الوطن الأم من الدول الكد قسمة
لاحد منها هي بقضاء المجلس ريبه
وتوفيل مناهل العمل مع زادة
في روايتك وكل فنامه عمل رحله
مستوعه معيشي للشبان

إن العجزة هي الأثقال من بلاد العرب
لأنهم كانوا من قبايل من أجل إيمانهم
أولي قومي بإجرائه لكن بغف الشيايب
يطمحون في العجزة السرية، وما هي
أسباب هذه العجزة، (والكل) وما
البرول المقتربة للقضاء على هذه
الظاهرة الشائعة؟

ومن أسباب العجزة السرية منها
البرغبة في التطور المادي، وعدم توفر
مناصب العمل المناسبة للشباب، وضع
إضافة إلى ذلك بسبب النزاعات والفتن
له، وإنه نشأ ظاهرة البطالة والفقر،
ومن البرول المناسبة للقضاء على
هذه الظاهرة والتي تتمثل في توفير
مناصب العمل، القضاء على التحسسية،
صف إلى ذلك زيادة في رواتب العمال،
تيسير الظروف المعيشية،

4- في الأخرى من الوطن وهذه التي
بمختلف النسب والهوية، والإنسانية
الأميل من تتعلق بوطنه وتتمسك به
ويعد إليه كلما احتاج إليه الوطن.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية

مستغانم في: 2024/04/18

مديرة التربية
إلى

السيد(ة) : مديرة(ة) متوسطة
بن ماننة محمد
سيرات مستغانم

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 2024/20.20/ 173

الموضوع: ترخيص لإجراء تربص ميداني.

يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالبة(ة):

- قدور بن عطية سعديّة .

بإجراء تربص ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها.

كلية: الأدب العربي والفنون .

التخصص: ماستر 2 تعليمية اللغات.

وذلك ابتداء من : 2024/04/18 إلى غاية 2024/05/19 .

مديرة التربية

مديرة التربية و بقبوض منها
الأمين العباد
جبور عبد القادر



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

- إبراهيم مجدي عبد العزيز، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2009م.
- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، رمضان 1424هـ - أكتوبر 2006م.
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، د.ط، القاهرة، 1429هـ - 2008م.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 1434هـ - 2013م.
- أنطوان صياح، أنطوان طعمة، روزي غناج، أنطوان أبوزيد، جورج سلهب، جوزف عساف، ماغي الحوري شنوي، محمد كشاش، أنطوان لطوف، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، ج1، بيروت، لبنان، 1427هـ - 2006م.
- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة - استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، الهيئة العامة السورية للكتاب، د.ط، دمشق، 2011م.

قائمة المصادر والمراجع

- حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية - قضايا و أبحاث، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2020م.
- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة للنشر، د.ط، د.ت.
- خليل عبد الفتاح، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي: الرسالة، التقرير، التلخيص، الاستدعاء، مطبعة ومكتبة منصور، ط1، غزة، 1423هـ - 2002م.
- رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف، الأنشطة التربوية والمدرسية، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، ط1، القاهرة، 2008م.
- رياض بن علي جوادي، مدخل إلى علم تدريس المواد: ديداكتيك - تدريسية - تعليمية - تعليمية - دار التجديد للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ط2، 1441هـ - 2020م.
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: تدريبات - لغويات - تحرير - تعبير، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 1429هـ - 2009م.
- سالم عطية أبوزيد، الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1434هـ - 2013م.
- أبو العباس أحمد القلقشندي، صبح الأعشى، دار الكتب المصرية، د.ط، القاهرة، 1340هـ - 1922م.
- عبد العزيز الفقيري، المتجدد في النشاط المدرسي، الموسوعة الثقافية المدرسية، ط1، 1435هـ - 2014م.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، 1435هـ - 2014م.
- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1420هـ - 2000م.
- عبد القادر لورسي، الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 1436هـ - 2014م.
- أبو عبد الله، المتجدد في النشاط المدرسي، الموسوعة الثقافية المدرسية، ط1، 1435هـ - 2014م.
- فاروق شوقي البويهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، ط1، الاسكندرية، 2001م.
- فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 1431هـ - 2011م.
- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د.ط، عمان، الأردن، 2013م.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006م.
- محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، 1435هـ - 2014م.
- نور الدين بن خضر، المتميز في الإنتاج الكتابي، سلسلة الكتب التعليمية، د.ط، د.ت.

قائمة المصادر والمراجع

الوثائق الرسمية:

- حسين شلوف، دليل استعمال كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط، منشورات الشهاب، الجزائر، 2019م.
- وزارة التربية الوطنية، التدرج الوطنية، التدرج السنوي لتعلمات السنة الرابعة متوسط لمادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية، 2023م-2024م.
- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط.
- وزارة التربية الوطنية، المفتشية العامة للبيداغوجيا، مديرية التعليم الأساسي، المخططات السنوية مادة اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط، 2019.

المقالات العلمية:

- محمد محفوظ، معايير التصميم والتقييم في الاختبار الكتابي في اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة سياقات اللغة والدراسات اللغوية، المجلد 05، العدد 01، أبريل 2020م.
- نسرین حسن صبحي، واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم (شطر الطالبات) بجامعة جدّة، المجلة التربوية، العدد 76، أغسطس 2020م.

قائمة المصادر والمراجع

- وسام بداني، فتيحة بوتمر، تقويم الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية التحصيل اللغوي- التعليم المتوسط أنموذجا، الممارسات اللغوية، المجلد 13، العدد 04، سبتمبر 2022م.

الفهرس

أ	مقدمة
	مدخل مفاهيمي
02	- مفهوم النشاطات التعليمية
02	- تعليمية لغة
02	- التعليمية اصطلاحا
03	- مفهوم النشاطات لغة
03	- مفهوم النشاطات اصطلاحا
04	- النشاطات التعليمية
05	- مراحل تطور النشاطات التعليمية
05	- المرحلة الأولى
05	- المرحلة الثانية
05	- المرحلة الثالثة
05	- المرحلة الرابعة
06	- معايير النشاطات التعليمية
07	- وظائف النشاطات التعليمية
08	- أهمية النشاطات التعليمية
09	- أهداف النشاطات التعليمية
	الفصل الأول: ماهية إنتاج المكتوب
	المبحث الأول: إنتاج المكتوب بين المفهوم وطريقة التدريس
12	- أصل إنتاج المكتوب - الكتابة - .
12	- مفهوم الكتابة لغة
12	- مفهوم الكتابة اصطلاحا
13	- أهمية الكتابة
13	- صعوبات الكتابة العربية
14	- مميزات الكتابة العربية
15	- المهارات التي يجب مراعاتها أثناء الكتابة
15	- إنتاج المكتوب

16	- مفهوم الإنتاج المكتوب
17	- أنواع إنتاج المكتوب
17	- إنتاج المكتوب الوظيفي
17	- إنتاج المكتوب الإبداعي
18	- طريقة تدريس إنتاج المكتوب
18	- المقدمة
19	- تحديد عناصر الموضوع
19	- الحديث في عناصر الموضوع
19	- الكتابة في الموضوع
20	- إرشادات في تدريس إنتاج المكتوب
- المبحث الثاني: أسس إنتاج المكتوب وأهميته وأهدافه.	
22	- أسس إنتاج المكتوب
22	- الأسس اللغوية
22	- الأسس التربوية
22	- الأسس النفسية
23	- الأسس الاجتماعية
23	- أسس معنوية
24	- أسس لفظية
25	- مهارات إنتاج المكتوب
26	- سبل الرفع بمستوى إنتاج المكتوب
28	- الأهداف والأهمية
28	- أهمية إنتاج المكتوب
29	- أهداف إنتاج المكتوب
- الفصل الثاني: إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط	
- المبحث الأول: إنتاج المكتوب وفق مقررات الجيل الثاني لمرحلة الرابعة متوسط	
31	- مرحلة الرابعة متوسط.
32	- إنتاج المكتوب في مرحلة الرابعة متوسط
33	- أهداف إنتاج المكتوب في مرحلة الرابعة متوسط.

34	- الأنماط التي يتعرف عليها تلميذ الرابعة متوسط في الإنتاج الكتابي
34	- مفهوم النمط
34	- أنواع الأنماط
34	- النمط السردي
34	- النمط الوصفي
35	- النمط التفسيري
35	- النمط الحواري
35	- النمط التوجيهي
35	- النمط الحجاجي
36	- مؤشرات الأنماط
37	- سير حصة إنتاج المكتوب في مرحلة الرابعة متوسط.
37	- الحصة الأولى
38	- الحصة الثانية
38	- الحصة الثالثة
39	- تقويم إنتاج المكتوب
39	- معيار الوجاهة والملاءمة
40	- معيار الاستعمال السليم للغة
40	- معيار الانسجام والترابط
40	- معيار الجودة والإبداع
40	- الهدف من عملية تقويم الإنتاج الكتابي
41	- مضامين إنتاج المكتوب للسنة الرابعة متوسط
	- المبحث الثاني: تحليل الإنتاج الكتابية لتلاميذ الرابعة متوسط
43	- الإطار المنهجي للدراسة
43	- تقرير التربص الميداني
45	- تحليل الإنتاج الكتابية
55	- خلاصة نهائية
57	- خاتمة
60	- الملاحق
70	- قائمة المصادر والمراجع

ملخص

مخلص:

ملخص

تتاولت في هذا البحث إنتاج المكتوب وتوظيفه في مختلف النشاطات التعليمية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وكيفية استخدام إنتاج المكتوب في النشاطات التي يتعامل معها التلاميذ وكيف يساهم الإنتاج الكتابي في تطوير مهارات الكتابة لديهم، فتطرق إلى النشاطات التعليمية وأهميتها، ثم إلى ماهية إنتاج المكتوب وأسسها، وانتقلت إلى توظيف إنتاج المكتوب في النشاطات التعليمية، حيث كان محل دراستي النشاطات التعليمية وتوظيفها في إنتاج المكتوب في مرحلة الرابعة متوسط.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى أنّ إنتاج المكتوب له نصيب في كل النشاطات التعليمية التي يتطرق إليها التلميذ في الرابعة متوسط في اللغة العربية، وأنّ التلاميذ يوظفون كل ما يكتسبون من مكتسبات في إنتاجاتهم الكتابية، ويمثل إنتاج المكتوب الحوصلة النهائية التي يستثمر فيها التلميذ كل موارده لينتج نصوصا كتابية.

الكلمات المفتاحية: إنتاج المكتوب - توظيف - التعليمية - النشاطات - الرابعة متوسط.

Summary :

In this research, i dealt with written production and its use in various educational activities for the fourth year middle school students, how to use written production in the activities that the student deals with and how written production contributes to developing their writing skills, I touched on educational activities and their importance, then to the nature of written production and its foundations and moved on, to employ written production

ملخص

in educational activities, as the subject of my study was educational activities and their use in written production in the fourth year middle school stage.

Through this study, I concluded that written production has a share in all the education activities that the student deals with in the fourth year middle school level in the Arabic language, and that the students employ all their gains in their written productions, and written production represents the final result in which the student invests all his resources to produce text in writing.

- **Key words :**

Written production – employment – educational-activities – fourth year middle school.